

في محاضرة بجامعة البحرين د. زغبى: قضية سجن أبو غريب خلقت صدمة للأمريكيين

ومن الأمور الهامة التي تطرق لها، أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وأنه رغم ما حدث للأمريكان إلا أن الحكومة الأمريكية وفرت الحماية للعرب الأمريكيين، وقامت بالرد على من قام بمهاجمتهم.

وبعد المحاضرة دارت نقاشات مستفيضة تمحورت حول آخر المستجدات في المنطقة، ومنها قضية سجن أبو غريب التي تفاعلت معها الوسائل الإعلامية كافة، حيث ذكر أن من قام بهذه الأعمال لا يمثلون الشعب الأمريكي، أنها خلقت صدمة للأمريكيين من جراء الأفعال المتتالية التي اكتشفت في سجن أبو غريب. وبجانب ذلك تطرق إلى التغيرات التي تطرأ على العالم بجميع نواحيه السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، واتخذ البحرين أنموذجاً لما لاحظته من تغير طرأ عليها، مقارنة بالسنوات العشرين المنصرمة.

نظم مركز الدراسات الأمريكية بجامعة البحرين الأسبوع الماضي محاضرة بعنوان: (تجربة الأمريكيين العرب: الماضي، الحاضر والمستقبل) للدكتور جيمس زغبى رئيس معهد الأمريكيين العرب، وسط حضور عريض تقدمته رئيسة الجامعة الدكتورة مريم بنت حسن آل خليفة، وذلك في القاعة (٤٧) بالصخير.

وتطرق د. زغبى في محاضراته للعديد من المحاور المتصلة بعنوان المحاضرة، ومن بينها الهوية في المجتمع الأمريكي، حيث تحدث حول الفرق بين المسميات المركبة وكيفية تجاوزها مثل: الأفريقي الأمريكي متناولاً المعوقات التي تواجه مختلف الأعراق والجنسيات على مستوى التعليم، مؤكداً أن هذه المسألة لا تخلو من صعوبات، وفي الإطار نفسه برز مفهوم العرب الأمريكيين، ومنظمة العرب الأمريكيين، كغاية منهم في حفظ حقوقهم، وأن يكون لهم كيان في المجتمع الأمريكي.



صحة المجتمع

Issue No. 1 - 1st year - May 2004

جريدة طلابية شهرية يصدرها قسم الإعلام والسياحة والفنون

العدد 1 . السنة الأولى - مايو 2004 - ربيع الأول 1425هـ

في هذا العدد



أسماء نسانية في مناصب جامعية

2



التغيرات الجديدة في خطط الآداب

4



مكتبة الجامعة والنظام الإلكتروني

8



محمد لوري والتغطية الرياضية

11

أول مرة: الطالبات تكتسح انتخابات جامعة البحرين



ملحق خاص بمناسبة زيارة طلاب الإعلام الى تونس

أجمعن أنه تكليف لا تشريف الأسماء النسائية تكثف التعيينات الجديدة بجامعة البحرين

كتبت: رانيا عبد المجيد



د. رجاء بوجيري

فقط، فقد أكدت أنها ستحاول قدر الإمكان المحافظة على الاعتمادية الأكاديمية التي حصل عليها قسم المحاسبة من مؤسسة (UNDP) في شهر فبراير الماضي بعد استيفاء القسم لشروط الاعتمادية التي كان من أهمها تميز الانجازات الطلابية ومدى ملاءمة المقررات الدراسية الإلزامية والاختيارية لمتطلبات سوق العمل، كما أكدت على سعي القسم لإصدار كتيب طلابي (Student Hand Book) يحوي كل المعلومات التي يحتاجها طلاب المحاسبة من شروحات وأمثلة طوال فترة دراستهم.



د. نبيلة زباري

بكلية التربية عن خططها القادمة مؤكدة أن الاستعدادات تجري حالياً على قدم وساق للانتقال إلى مبنى كلية التربية الجديد ٢٢٥، وبالطبع سيتوافق مع ذلك تجهيز المكاتب والمختبرات والمشغل والاسستوديوهات وغرف الدراسة بما يتناسب وطبيعة المقررات المطروحة، وهناك اتجاه لتغيير بعض الخطط الدراسية مستقبلاً وعدد الساعات المعتمدة ولكن لم يتم تحديد ذلك بعد.

أما الدكتورة رجاء بوجيري رئيسة قسم المحاسبة بكلية إدارة الأعمال، والتي تسلمت مهام منصبها الجديد منذ أسبوع



د. فاطمة بلوشي

ومخرجاتها من خلال طرح برنامجين جديدين، الأول هو برنامج (بكالوريوس الغذاء) التابع لقسم علوم الحياة، والآخر هو برنامج (الفيزياء التطبيقية) التابع لقسم الفيزياء.

وسوف تعمل الكلية على استمرار تواصلها مع كليات العلوم بالجامعات الخليجية والعربية من خلال تنظيم عدد من ورش العمل التي تهدف إلى تطوير التعليم وصقل الخبرات.

وقد أجمعت العميدات الثلاث على أن تعيين المرأة في المناصب الأكاديمية العليا بالجامعة إنما يعكس ثقة رئيسة الجامعة ومجلس الأمناء في كفاءة المرأة البحرينية وقدرتها على إدارة العمل باقتدار، وهو ما أثبتته كل التجارب السابقة من خلال المواقع التي شغلتها المرأة البحرينية.

وفي لقاء «لصوت الجامعة» مع رئيسات الأقسام الجدد، تحدثت الدكتورة نبيلة زباري رئيسة قسم تكنولوجيا التعليم

أكدت في ختام تصريحها أن العمادة تهدف من خلال سياستها الجديدة إلى زيادة مشاركة الطلبة في وضع الخطط والبرامج التي يرغبون بتنفيذها، إيماناً منها بأهمية الحوار المفتوح بين العمادة والطلبة.

أما الدكتورة فاطمة البلوشي عميد كلية التربية، فقد أكدت أن الكلية تهدف في الفترة القادمة إلى التطوير النوعي للكلية من خلال التقدم لنيل طلب الاعتماد الأكاديمي من مؤسسة (نيكيت)، NCATE، المخولة باعتماد كليات التربية حول العالم.

وأوضحت أنها ستأخذ على عاتقها تغيير الفكرة المتأصلة عن أن كلية التربية مسؤولة عن إعداد المعلمين فقط، بل سوف تشارك بفعالية في مجال التنمية البشرية، بالإضافة إلى إعادة النظر في بعض الخطط الدراسية وأساليب تقويم الطلبة.

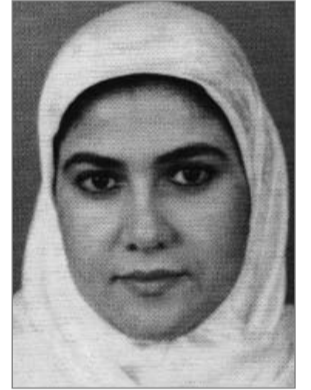
من جهة أخرى بينت الدكتورة هيفاء المسقطي عميد كلية العلوم، أنها بدأت فعلاً خططها الرامية لتطوير الكلية

وفي تصريح خاص لصوت الجامعة: أكدت الدكتورة هدى الخاجة عميد شئون الطلبة أن تعميق التواصل بين العمادة والطلبة يأتي على رأس أولوياتها، لذلك أشرفت بنفسها على تصميم صفحة العمادة الإلكترونية، وخصصت بريداً إلكترونياً يمكن للطلبة من خلاله التواصل المباشر معها في حال وجود أي مشكلة أو اقتراح، وعنوان البريد الإلكتروني students@admin.uob.bh

كما شددت الدكتورة الخاجة على أن الجامعة هي المكان الذي يصقل الطالب من خلاله مواهبه وينمي قدراته في التعامل مع معطيات المستقبل، ومن هذا المنطلق حرصت العمادة في هيكلتها الجديدة على تنظيم برنامج «إعداد القادة» وهو عبارة عن سلسلة من ورش العمل بدأت أولها مع الدكتور خالد بومطيع مدير العلاقات العامة بالجامعة.



د. هيفاء المسقطي



د. هدى الخاجة

رسالة ماجستير في الأخبار الصحفية

حصلت جهاد الفاخر مساعدتة البحث والتدريس بقسم الإعلام والسياحة والفنون بجامعة البحرين على درجة الماجستير بتقدير ممتاز عن موضوع بعنوان: «بعض العناصر اللغوية والتداولية لعناوين الأخبار: دراسة مقارنة للصحف العربية والأجنبية».

في أغسطس القادم:

دورة تدريبية لطلاب الإعلام في جامعة ديپول

كتبت أمل آل حامد

ينظم قسم الإعلام والسياحة والفنون بكلية الآداب دورة تدريبية في جامعة DePaul بشيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية يشترك فيها عشرة طلاب خلال الفترة من أول أغسطس القادم وحتى نهايته، يشرف على الدورة د. محمد السيد الأستاذ بقسم الإعلام بالكلية.

وتأتي هذه الدورة في إطار التعاون بين جامعة البحرين وجامعة ديپول وتهدف إلى تبادل الاتصال على مستوى الأساتذة والطلاب وتفيد قسم الإعلام والسياحة والفنون بصفة خاصة في التعرف على تجربة ديپول في الإعلام خاصة أن لديها قسماً عريقاً في هذا المجال وتستمر هذه الدورة لمدة شهر في الصيف القادم وتهدف إلى تدريب الطلاب في المركز الإعلامي التابع لجامعة ديپول.

وتم الإعلان عن شروط الترشيح للدورة، وسيتم إجراء مقابلات مع الطلاب المتقدمين واختيارهم على أساس المفاضلة بينهم على مستوى اللغة الإنجليزية والمعدل التراكمي وعدد الساعات المعتمدة التي اجتازها الطالب. وستحصل جامعة ديپول جميع تكاليف الدورة بما فيها تذاكر السفر والتنقل والإقامة.



نظام معلومات لتطوير القبول والتسجيل في الجامعات العربية

كتبت إسرائ يوسف

بجامعة البحرين.

بدأت أول جلسات المؤتمر بعد الجلستين الأولى والثانية والتي تضمنت أوراق العمل التالية: صعوبات تطبيق التقنيات الحديثة المستخدمة في مكاتب القبول والتسجيل - الجامعة الأمريكية للتكنولوجيا، واستخدام تكنولوجيا المعلومات في إجراءات التسجيل - الجامعة الإسلامية في غزة، ومشروع نظام معلومات الطلاب لجامعة الكويت: مراحله وصعوباته، ودور مركز تقنية المعلومات في ميكنة عمليات القبول والتسجيل - جامعة البحرين، ونظام القبول والتسجيل: تجربة جامعة اربد الأهلية، وبناء نظام معلومات ذكي ومتكامل لمتابعة قضايا قبول وتسجيل الطلبة في الجامعات العربية، وتجربة الجامعة الهاشمية في تطوير نظام القبول والتسجيل، ورؤية مستقبلية مقترحة لنظام القبول بكلية التربية

شاركت ٧١ مؤسسة تعليمية من ١٤ دولة خليجية وعربية في فعاليات المؤتمر الخامس والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية الذي عقد في قاعة الرفاع بفندق الريجنسي خلال الفترة من ٢٦-٢٩ أبريل.

وتضمن المؤتمر ٦ جلسات على مدى فترة الانعقاد تناولت عدة محاور أبرزها: القبول والتسجيل والإرشاد الأكاديمي، و٢٦ ورقة علمية منها: بناء نظام معلومات ذكي ومتكامل لمتابعة قضايا قبول وتسجيل الطلبة في الجامعات العربية، والتعليم عن بعد، وتأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية الطالب الجامعي، وتجربة الجامعة الهاشمية في تطوير نظام القبول والتسجيل، ورؤية مستقبلية مقترحة لنظام القبول بكلية التربية

انتصار ساحق للطالبات .. والبرامج الواعدة تنتظر التنفيذ

في انتخابات مجلس الطلبة للجامعة .. ولأول مرة

كتب: مهند سليمان - مريم أحمد



أسفرت انتخابات مجلس طلبة جامعة البحرين التي أجريت ١٢ مايو الجاري عن مفاجأة غير متوقعة حيث فازت ٨ طالبات بعضوية المجلس، ثلاث بالانتخاب واثنان بالتزكية وثلاث ممثلات للجمعيات والأندية الطلابية مقابل ١٤ طالبا، وبلغت نسبة المشاركة العامة في الانتخاب ٣٠,٣٧٪، وفازت فيها مرشحة كلية الآداب الطالبة أمل فريد بـ ٢٣٣ صوتا مقابل ١٣٣ صوتا لكل من الطالب صادق الشعباني الذي جاء في المركز الثاني وحسين الصباغ في المركز الثاني مكرر بنفس الأصوات وبلغت نسبة التصويت في الكلية ٣٠,٧٪.

وجاءت الطالبة ندى سرور مرشحة كلية التربية في المركز الثاني بـ ١٢٤ صوتا بعد الطالب مهدي محمد جاسم الذي نال ١٣٠ صوتا وبلغت نسبة التصويت في الكلية ٢٠,٤٧٪. وفي الهندسة، فاز الطالب هاني عبد المهدي على منافسه محمد موسى بـ ٢٨٢ صوتا ونسبة تصويت قدرها ٣٦,٩١٪. وتغلقت مرشحة كلية تقنية المعلومات على منافسيها الطالبين محمود العصفور وحسين إبراهيم بـ ١٦٥ صوت وكانت نسبة التصويت في الكلية ٢٩,٦٥٪. وحقت كلية الحقوق أعلى نسبة تصويت بين كليات الجامعة بلغت ٥٦,٣٪ وفاز الطالب نايف الكواري بـ ١٤٤ صوتا.

وبالإضافة إلى الطلبة الثمانية المنتخبين والخمسة الفائزين بالتزكية (أمل عبد الرسول عن العلوم وكل من حمد الزيرة وعلي الشهابي ومي الخليف وأحمد سلمان عن إدارة الأعمال) يمثل الطلبة في المجلس ٩ من ممثلي الجمعيات والأندية الطلابية وهم: محمد غريب عن جمعية الهندسة وعائشة جلال عن جمعية تقنية المعلومات وسنان الجابري عن جمعية العلوم وسامي علي عن جمعية الآداب وعبد العزيز مطر عن التربية وأسامة مطر عن الحقوق وعفيفة حاجي عن إدارة الأعمال وسارة نور عن نادي الشطرنج ونوف الحجي عن نادي التصوير. وبذلك تكتمل تشكيلة المجلس بـ ٢٢ عضواً.

ويبين فرحة التشريف وربة التكليف، جالت «صوت الجامعة» بين الفائزين لرصد مشاعرهم واستشراف خطواتهم القادمة. وأول الفائزين كان مرشح الحقوق الطالب نايف الكواري الذي أوضح أن من أهم محطات برنامج الانتخاب الانتخابي دراسة مشكلة الكرف داو «المنحنى الجرسى» وفتح خط ساخن «غير تقليدي» بين المجلس وإدارة الجامعة مبينا نيته في طرح استبيانات شهريا على طلبة الجامعة وبخاصة الحقوق لاستطلاع مشاكلهم، وأكد أن المطالبة بتعديل اللائحة الداخلية المنظمة لعمل المجلس أنها لن تتوقف ما لم يتحقق ذلك.

وعبر الطالب صادق الشعباني عن مشاعره الغامرة بالفوز بثقة الطلبة مبينا أنه سيعمل على تعديل اللائحة الداخلية كخطوة أولى تسمح له بتنفيذ خطته اللاحقة مركزا برنامج الانتخاب على ثلاثة محاور رئيسية.. أكاديمية، وخدمية وعامة.

وتحت شعار «معا نرسم لمستقبل جامعي أفضل» حجزت الطالبية مي سلطان لنفسها مكانا بين ممثلي كلية إدارة الأعمال. وعن برنامجها الانتخابي، بينت أنه ينقسم إلى عدة محاور أولها الهموم الطلابية ومنها مشكلة الباصات ومواقف السيارات وتوسعة الفصول الدراسية حتى تتمكن من استيعاب الأعداد الكبيرة من الطلبة بداخلها إضافة إلى

الاستراحات.. وضمن برنامجها الانتخابي أيضا تدشين صفحة على الإنترنت خاصة بمجلس الطلبة يستطيع الطلاب الدخول إليه باسم المستخدم وكلمة السر - تماما كما في صفحة الجامعة- لبت مشاكلهم ومقترحاتهم.. وتتركز آلية العمل التي وضعها صادق لتفعيل برنامج الانتخاب حول ربط طالب الجامعة بالمجتمع من خلال الزيارات لمختلف مؤسسات المجتمع. وعلى الصعيد ذاته، أبدت ممثلة الآداب أمل فريد فرحتها العارمة بالفوز مرجعة سبب تمكنها من الوصول والفوز ببدء حملتها الانتخابية في وقت مبكر ناهيك عن الجهود الكبيرة التي بذلها شباب الجامعة لإيصالها لكرسي المجلس.. ومن جانبه، قال ممثل كلية إدارة الأعمال الطالب علي الشهابي أنه سيسعى إلى إنشاء أول مجلة إلكترونية شبابية إضافة إلى السعي إلى حل مشاكل الطلبة وبخاصة مشكلة مواقف السيارات، والازدحام المروري، ومشكلة احتكار بعض المدرسين لمقررات معينة.. ويتطلع نحو تطوير نظام التسجيل الإلكتروني بالتعاون مع عمادة القبول والتسجيل ناهيك عن حل مشكلة مركز بيع الكتب والتي تتمثل في تأخر وصول بعض الكتب وغلاء أسعارها وينشد إعادة النظر في النظام المتبع في تخطيط المباني بالحرم الجامعي!!!

وفي وقفة سريعة معها قالت رئيس مركز اقتراع بهو القبول والتسجيل عائشة

العامر بأن هناك إجراءات تنظيمية لهذا العام في عملية التصويت. وكونها بارزة في النشاط النسائي خارج الجامعة تمتد العامر أن تصل الفتاة الجامعية إلى مجلس الطلبة وأن تحقق تطلعات من خلال إيصال صوتهم وحل مشاكلهم، وإثبات كفاءتها.

تمييز أداء رجال الأمن

الطلبة كان لهم رأيهم أيضا فهذه لولوه طالبة الحقوق تشيد بالمشاركة الطلابية في التصويت، وتري بأن رجال الأمن بالصخير لعبوا دورا بارزا في التنظيم، إضافة إلى الطلبة المشاركين، وتمنت لولوه أن يحقق الناخبون ما وضعوه في برامجهم الانتخابية.

سلاسة عملية التصويت

أما الشيخ صلاح بن حمد خليفة فقد أكد أن طلبة جامعة البحرين أثبتوا وعيهم من خلال المشاركة في التصويت لمرشحيهم والسعي لدعم المناخ الديمقراطي الذي تعيشه المملكة، وأضاف صلاح بأن مجلس الطلبة يجب أن يكون على قدر الثقة التي نالها. ويجب أن يجد الحلول المناسبة لكافة المشاكل، وأشار إلى أن سير عملية التصويت بسلاسة كان أكبر دليل على الجهود التنظيمية للحدث.

طلبة المسائي مظلومون

وفي شكوى حاول رفعها عبر منبر صوت الجامعة يرى سلطان سعيد المنصوري بأن طلبة المسائي مظلومون حيث لا يوجد من يمثلهم في مجلس الطلبة، وأنهم غير قادرين على التصويت، مطالبا الجامعة بضرورة إيجاد فرصة لطلبة

المسائي للمشاركة في الجو الديمقراطي في الترشيح والتصويت لمجلس الطلبة.

إقبال متميز

أما زينب أحمد فهي لا تؤيد عدم مشاركة الطلبة في التصويت للمرشحين، مؤكدة في الوقت ذاته على ضرورة دعم الطلبة في الانتخابات وتشجيعهم على الترشح، وحول الانطباع العام للانتخابات ترى زينب بأن الإقبال لهذا العام كان بارزا، وتمنت أن يحقق المجلس طموح الطلبة.

مسئولية المجلس

ويرى الفنان عبدالله عيسى عضو نادي الفنون، بأن الجانب التنظيمي تميز هذا العام بعكس السنوات الماضية، وذلك من حيث الإجراءات، ولكنه ينقصه تنظيم الطلبة عند جهاز التصويت حيث كانت الأفواج تأتي بين الحين والآخر مما تسبب ضغطاً بعض الأحيان، ولكن نتمنى أن يقوم المجلس بتأدية دوره في حل مشاكل الطلبة الأكاديمية كالتسجيل والمقررات الدراسية.

أما عضو جمعية كلية الآداب أحمد فريد فيقول بأن الإقبال الطلابي لهذا العام شهد حضورا كبيرا بالرغم من فوز كلتي الإدارة والعلوم بالتزكية، وفي الوقت ذاته يتضح من عملية التنظيم بأن إدارة الجامعة راعت الأخطاء السلبية التي حدثت في الماضي، حيث سارت عمليات الاقتراح بشكل منظم وجيد، وإن مشاركة الطلبة في الانتخابات والتصويت تساهم كثيرا في تقوية شخصية الطالب الجامعي.

وفي أول مشاركة لها بالتصويت تقول إيمان أحمد منصور أنها فرحت بالجو الانتخابي الذي يعيشه طلاب جامعة

البحرين، وعلى المجلس المنتخب أن يسعى لمعرفة كافة هموم الطلبة وأن يسعى لإيجاد حلول مناسبة لها.

ومن جهته يرى الحقوقي فوزان خليفة بأن نسبة المشاركة في هذه الانتخابات برزت بشكل واضح عن العام الماضي، كما إن العملية الانتخابية شهدت مرونة ودقة رغم عدم تقيد بعض الطلبة بالتعليمات المتعلقة بالحملات الانتخابية.

حسن الاختيار

أما الإعلامية عبير سوار ترى بأن الإقبال الطلابي على الانتخابات كان كبيرا هذا العام، ولكن وبسبب وصول كلية إدارة الأعمال بالتزكية كان الطابع العام يوضح بأن المشاركة قليلة. وتضيف سوار بأن الهدف الأساسي للتصويت يأتي انطلاقا من حرص الطلبة على ممارسة الديمقراطية وحرية اختيار ممثليهم في المجلس، وبالتالي يجدون من يصل صوتهم إلى المسؤولين.

قوة التنظيم

ويؤكد غانم يوسف غانم الدور البارز لرجال الأمن واللجنة المنظمة في قوة التنظيم لهذا العام، وطالب غانم بضرورة أن يتابع المجلس القادم الخطوات التي قام بها المجلس السابق، وأن يسعى للتعرف على كافة الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها الطلبة، وأن يقوموا برفعها للمسؤولين. وأمام هذه التجربة الديموقراطية بكل جوانبها تبقى الآمال معلقة بإمكانية التحقيق الفعلي لما طرحته البرامج الانتخابية للفائزين.. فهل نبدأ السؤال تجيب عنه الأيام القادمة مع المجلس الجديد لطلبة جامعة البحرين.

طلاب الآداب يتساءلون: هل التغييرات الجديدة في الخطط الدراسية لصالحنا؟

ورؤساء الأقسام يجيبون: التغييرات لصالح الطلاب %100 لأنها قلت نصاب التخرج

تحقيق: مريم المالكي

كانت التغييرات الأساسية في الخطط الدراسية بكلية الآداب أحد مظاهر التطور والتحديث التي تشهدها الكلية في ظل قيادة الدكتور إبراهيم عبد الله علوم عميد الكلية، فماذا يفعل الطلاب أمام التغييرات التي طرأت على هذه الخطة الدراسية بكلية الآداب؟ يا ترى ما هو الهدف من هذا التغيير الحاصل؟ وهل هذه المقررات التي يدرسها الطالب سوف يستفيد منها مستقبلاً؟

ويبقى في أذهان هؤلاء الطلاب سؤال واحد وهو: هل هذه التغييرات لصالحنا أم لا .

ولكي نتعرف على الإجابة على هذا السؤال، كان لابد لنا من هذا اللقاء مع عدد من الشباب الجامعي :

تري فاطمة يوسف / طالبة إعلام، إن هذه التعديلات قد جاءت في مصلحة الطلبة، فهي تسهل عليهم عملية التخرج وبالتالي فهي إيجابية.

وتستفسر طالبة فاطمة الشيخ بقسم الاعلام، عن ماهية هذا التغيير وعن الفائدة المرجوة من هذا التغيير بالنسبة للطلاب، وما هو وجه الاستفادة من هذا التغيير؟

أما الطالب فهد بو زايد / طالب إعلام، فمن وجهة نظره إن هذا التقليل في عدد الساعات المعتمدة من ١٢٢ ساعة معتمدة إلى ١٢٦ ساعة معتمدة شيء إيجابي بالنسبة لنا كطلاب ولكن ما هو المغزى من هذا التقليل؟

ويؤكد علي سامي / طالب إعلام، على أن هذا التغيير جاء بشكل إيجابي حيث سوف ينتفع به الطلاب ولكن بالنسبة للمقررات التي يدرسها الطلاب فهل سيستفيد منها مستقبلاً وخصوصاً في المجال المهني؟

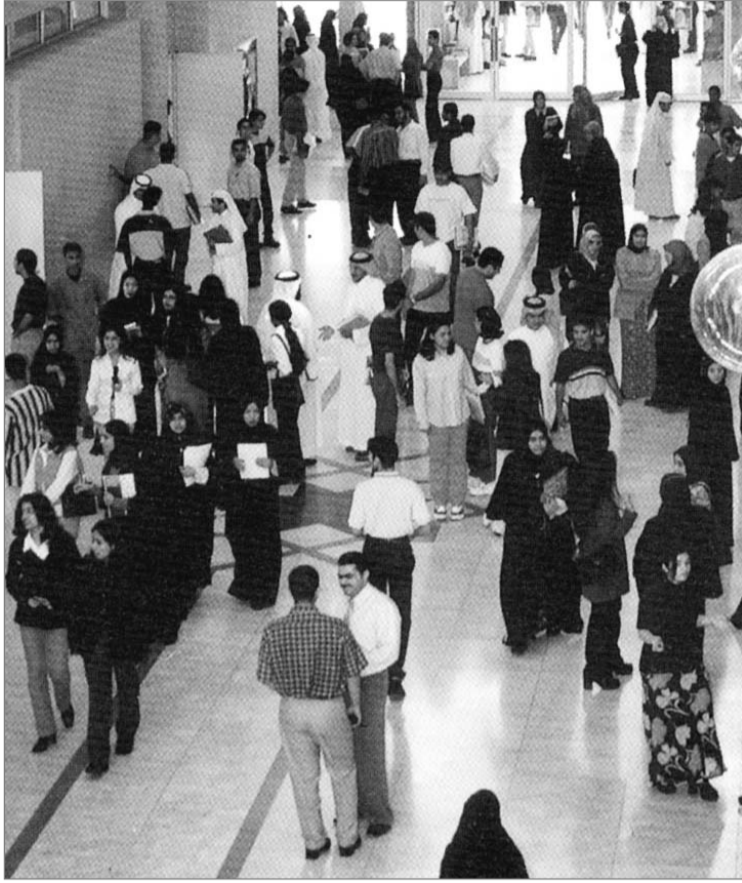
أما فاطمة حسين / طالبة إعلام، فقد وجدت أن هذه التعديلات لم تأتي إلا في مصلحة الطالب الجامعي في الدرجة الأولى، ولكنها تتسأل عن بعض المواد التي حذفتم على الرغم من أن الطالب قد درسها واجتازها فهل سيتم النظر في هذا الموضوع؟



د. حسام رفاعي



د. جمال شكري



الخبراء والأساتذة يؤكدون : الخطط الجديدة تسم بالمرهنة ومواكبة روح العصر

المحور الأول: يتعلق بالتركيز على اللغات العربية والأجنبية خاصة وأمر اللغة أصبح الآن من أهم عوامل نجاح الخريج في إيجاد فرص عمل حقيقية خاصة وأن سوق العمل في مملكة البحرين هو سوق انتقائي واختياري أفضل العناصر، واللغة تتيح فرص تغيير المسار وفقاً لتغييرات سوق العمل بيسر وسهولة.

المحور الثاني: يتعلق بالتوسع في استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة في أساليب التعليم والتدريب وتدريب المقررات لسفلة مهارات الطالب وإكسابه آليات التعامل مع تلك التقنيات الحديثة.

المحور الثالث: يتعلق بالتركيز على الجوانب العملية والميدانية في تدريس المقررات حيث تمثل الوسيلة المثلى لاكتساب المهارة في العمل خاصة وأن التدريب العملي يحتل مكانة متميزة في المقررات التي يطرحها القسم.

ان التغييرات التي استحدثت على الخطط الجديدة تهدف إلى تحسين مخرجات التعليم الجامعية ومناسبتها لسوق العمل من ناحية وكذلك التغييرات العلمية العالمية، وقد اتخذت الجامعة سياسة التيسير على الطلبة بالشكل الذي لا يخل أبداً

التغييرات اهتمت بالتقنيات واللغات وسوق العمل

الحر التي تمثل عبئاً كبيراً على الطالب، وتم نقل بعض المواد إلى متطلبات الكلية، وبالنسبة لقسم الإعلام والسياحة والفنون فإن التغييرات في مصلحة الطالب ١٠٠٪ ومن ناحية أخرى يجب على الطلاب عدم التخوف من هذه التغييرات بل على العكس يجب أن يطمئنوا للغاية من عدم إصابتهم بأي أضرار من هذه التعديلات.

أما بالنسبة لفكرة المعادلة بين المواد فإنها تتم بين شئتين متشابهين مثل معادلة مادتي إعلام، فالطالب الذي درس عربي ١٣١ غير مطالب بدراسة مقررات اللغة العربية الإضافية وكذلك بالنسبة للطلاب الذي درس إنجليزي ١١١ و إنجليزي ١١٢ غير مطالب بدراسة إنجليزي ٢٠٠ . وعموماً فإن الخطة لا يوجد بها سلبيات وأن الجامعة تؤهل الطالب للعمل في أي مكان.

خطة متكاملة

ويضيف د. فؤاد شهاب رئيس قسم العلوم الاجتماعية أنه يمكن التحدث عن التغييرات التي حدثت في متطلبات الجامعة والكلية والتي ركزت على الاهتمام باللغات سواء العربية أو الأجنبية حيث أضيف مقرر في اللغة العربية، ومقرر في اللغة الإنجليزية مع تعديل تلك المتطلبات من حيث المحتوى والمضمون لتحقيق الهدف منها مع الحفاظ على المقررات الأساسية كتاريخ وحضارة البحرين والحاسوب والإحصاء كمقررات تأسيسية للطلبة، وفيما يتعلق بالتخصصات الرئيسية والفرعية فقد تم تطوير ويقوم القسم حالياً من خلال الشعب المختلفة بعقد الشعب المختلفة بعقد لقاءات مع الطلبة لشرح تلك التغييرات وتحديد موقف الطلبة بها، الهدف من التغييرات بالخطة هو التركيز على ثلاثة محاور أساسية.

لمستوى الخريج وكفاءته وكفايته المهنية فالإيجابيات متعددة منها التركيز على اللغات، وتقنية المعلومات، والمهارات العملية التي تساهم في صقل الخريج ليلحق بسوق العمل وفقاً لتخصصه أو حتى إمكانية تغيير المسار وفقاً لحاجة سوق العمل كما تساعد الخريج على استكمال دراسته الجامعية في مستويات الدراسات العليا بشكل مناسب في الجامعات الأخرى.

خالية من السلبيات

ويرى د. محمد قديمي - رئيس قسم اللغة الإنجليزية أن هذا التغيير الحاصل لن يؤثر على طلاب اللغة الإنجليزية بأي صورة سلبية وسيعزز مهارات الطلاب في كلية الآداب بمن حيث إكسابهم مهارات لغوية وفكرية ومهارات الكتابة، ويضيف د. محمد أن التغيير ليس به أي سلبية تذكر بل على العكس جاء لمصلحة الطالب فانخفضت الساعات من ١٢٢ ساعة معتمدة إلى ١٢٦ ساعة معتمدة، وزاد الاهتمام في التكوين اللغوي للطلاب الأساسي في التعليم الجامعي للطلاب ولكن للأسف فإن الطلاب يستمعون إلى الإشاعات والمخاوف فيجعلهم ينظرون إلى الأمر بسلبية وتردد لذا أرجو من جميع الطلبة الذين لديهم أي إشكالية أو مخاوف مراجعة رؤساء الأقسام المعنيين للتأكد من عدم تأثرهم بأي صورة سلبية.

خطة مرنة

يرى د. بسوني عبد الرحمن - الأستاذ المساعد في قسم العلوم الاجتماعية، أن التغيير في بعض محتويات الخطة لم يقتصر على متطلبات الجامعة بل ومتطلبات الكلية بأكملها، ولكن هناك تغيير نوعي أن كل الأقسام أصبحت مطلوبة في ظل الخطة الجديدة أن تعدل من خططها الدراسية بشكل يجعلها أكثر مرونة لكي تستجيب للحياة العصرية الحديثة في سوق العمل. والإيجابيات هنا عبارة عن وجود خطة منظمة ومتكاملة ومرنة حيث تضمنت تقليص عدد الساعات المعتمدة في متطلبات الجامعة والكلية، وتغيير محتويات الخطة لتتماشى إلى حد ما مع متطلبات المجتمع البحريني ومن ناحية أخرى لا توجد أي سلبيات في الخطة. ويضيف أن الخطة الجديدة هي التي تحقق امتيازاً وأن الخطط القديمة تستخدم لغرض معين وفي فترة معينة وبالتالي هي غير مواكبة مع التطورات الحديثة فالمهم ليس ما تتميز به الخطة إنما معرفة موقف الطالب نفسه من الدراسة الجامعية.

مواكبة للعصر

د. جمال شكري - منسق شعبة الخدمة الاجتماعية، ويقول إن الهدف من هذه التغييرات يرتبط بما يلي: التطورات المرتبطة بتكوين طالب كلية الآداب ومتطلبات سوق العمل، وتسريع تخريج الطلبة في الجامعة وبما يتفق مع النصاب المعمول به عالمياً، وإكساب الطلاب مهارات اللغة سواء العربية أو الأجنبية إضافة إلى أن المقررات التي تم إضافتها هي مقررات في اللغة العربية والإنجليزية التي تتطلب سوق العمل وإن التعديل قد شمل محتوى الخطط الدراسية ليركز على مهارات اللغة ومهارات للحاسب الآلي والتقنية العملية والميدانية. ولا توجد هناك أي سلبيات واضحة من جراء هذا التغيير حيث يمكن للطلاب الذي التحق بالجامعة من قبل أن يستفيد من هذا التعديل شرط أن يحقق متطلبات الجامعة والكلية والتخصص الرئيسي والفرعي على الخطة القديمة أو الجديدة.

الخبراء : الشهادة الجامعية لا تعني أن الطالب قد صار مثقفا



تعليق: أسماء عبد الجليل

الثقافة زاد للشعوب.. وإنارة للعقول.. ودليل تحضر ومدنية.. والشعب المثقف يزداد وعيه ويرتقي سلوك أفرادها ويصبح له مكانة بين شعوب العالم المتحضر، والشباب هم عماد أي مجتمع فإذا صلحوا صلح الشعب وإذا ازدادت ثقافته انعكست عليه مظاهر التحضر وطموح التفوق، ولكن هل تدني المستوى الثقافي لدى شبابنا بسبب قلة القراءة وهجر المكتبات والاعتماد على ثقافة الصورة من خلال متابعة الفضائيات وإدمان التلفزيون؟ إن كان كذلك فهذا ناقوس خطر ويجب التحذير منه والعمل على تجاوزه حفاظاً على مستقبلنا.

الرخصة التي تشتري بسهولة البرامج الترفيهية وتترك ما هو أهم لأجيالنا الحاضرة والقادمة. ولا بد من تواجد خطة لرفع الثقافة والاهتمام بالفئات الخاصة لإظهار مهارات وقدرات شخصية. وأضافت د. فؤادة البكري - قسم الإعلام والسياحة والفنون - أسباباً أخرى: كعدم القراءة لأن الشباب حالياً اتجهوا إلى الأجهزة الجديدة وتواصلهم واهتمامهم بصورة متواصلة بها. ويقول عاصم الحامد - رئيس نادي الإعلام بجامعة البحرين - من وجهة نظري أن السبب هو عدم اكتراث الشباب بموضوع الثقافة، واهتمامهم مركز في مجالات أخرى كالرياضة مثلاً، فنصرف هذه الأخرى وغيرها نظراً عن الثقافة كموضوع قائم بحد ذاته. وأن تأثير الدولة في انخفاض مستوى الثقافة كبير، طالما أنها الأساس، فلو كانت تدعم الثقافة وتهتم بها لارتقى الأفراد وبالتالي المجتمع.

نقص الاندية

أما الطالبة جمالة عبد الرحمن القاسمي - سنة ثالثة تخصص علم النفس التربوي - تضيف: أن من أهم الأسباب التي أدت إلى تدني الثقافة قلة الاطلاع والقراءة وعدم توفر الاندية الثقافية للفئة الشبابية التي تشجع وتشمل الشباب وتوفر لهم الجو الثقافي من السياسة، والعلوم، والفكر، والأدب، ولا ننسى المتعة في تلقي المعلومة كما أن وسائل الإعلام لا تعطي الاهتمام لحث الشباب على الاطلاع على ما هو جديد، وكما أن قصورها في عرض البرامج الثقافية واضحة وتركيزها على الترفيه فقط. كما أن المقالات والمواضيع التي تنشرها المجلات والصحف تكون محدودة ضمن إطار معين لا يمكن التوسع فيه كما إنها تحاول أن تنشر كل ما هو غريب ومثير ليتم تسويقها فقط، وبالتالي القارئ يكون تفكيره على المعلومات ضمن هذه المجلة أو الصحيفة.

ويقول د. محمد عبدالله أمين: إنه يجب على الدولة الاهتمام بالشباب وذلك بإيجاد مراكز ثقافية وبرامج لتوعية الشباب، والأخذ بيده ومراعاة احتياجاته النفسية والعقلية. وقالت الطالبة أميرة صالح قسم الإعلام: الدولة هي الملزمة بشراء الكتب من الخارج

تعود أهمية الثقافة إلى فاعليتها الشديدة في قيم الأفراد ومعتقداتهم الثابتة. وتتمثل هذه الأهمية في القيم والمعتقدات الراسخة التي أثبتت فاعليتها في الماضي، باعتراف الناس لها وتقبلها، فلا شك أن تأثيرها يتجاوز محيط الأفكار فالقيم والعادات والتقاليد وغيرها التي تشكل في بوتقة متكاملة ثقافة فرد أو جماعة، تنعكس انعكاساً مباشراً على سلوكيات هذا الفرد أو الجماعة، لكونها مرجعاً أساسياً لمواجهة مستحدثات العصر، والثقافة المشتركة يمكن أن تغيد الفرد أو الجماعة بخلقها لسلوكيات تساعد على تطوير الأداء وتوفير إدارة التغيير أو التوجه نحو الأعمال والأفعال الفضيلة.

الانصراف عن المطبوعات

التقينا بالدكتورة سامية أحمد - قسم الإعلام والسياحة والفنون - والتي حدثتنا عن السبب الرئيسي في انخفاض مستوى الثقافة عند الشباب الذي يرجع إلى عدم إقبالهم على المطبوعات، وأضافت: نحن في القرن الـ ٢١ فإن شهادة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه ليست كافية لاعتبار الشخص مثقفاً، وإنما يجب على كل فرد الاطلاع على كل المعلومات من جميع النواحي مثل معلومات عن الأدب، والفن، والتكنولوجيا، أو حتى عن ما يدور حوله. وتؤكد أن دور الدول النامية في خفض مستوى الثقافة يكمن في التركيز على البرامج غير الثقافية وأن التلفزيون يعرض البرامج الثقافية بصورة ضئيلة، وغير كافية لجذب الفرد أو الشخص على المشاهدة، وأما من ناحية المشاهدة

فيعتبر المشاهد إلى حد كبير غير ملتزم بالاطلاع على البرامج الثقافية، وحتى في عالمنا الحاضر ويتوافر الفضائيات نشاهد أن الجميع يميلون إلى البرامج الترفيهية ويتركون البرامج الثقافية. والإعلام اليوم يعتبر وللأسف كالمسلة

لماذا ينخفض المستوى الثقافي لطلاب الجامعة؟

ومحاولة تحقيق الذات لديهم وللطالبة أميرة صالح رأي أيضاً: الإعلام أصبح اليوم من أكبر المصادر التي يكتسب منها الفرد معرفته لذلك فإن المسؤولية المناطة به تماثل أهميته، لذلك يجب على وسائل الإعلام بأنواعها الأربعة المسموعة، والمرئية، والمطبوعة، والإلكترونية أن تنقي ما تعرضه وأن تلتزم بعرض ما يناسب ويفيد الجمهور وما يتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا العريقة. بعد أن تعرضنا لأهمية الثقافة ومشكلة النقص الذي يعاني منه بعض الشباب، لنسأل أنفسنا: ما هو دور المثقف؟

المثقف هو مظهر الثقافة ومصداقها والمعبر عنها وحاملها وموصلها لسواه. وتنبثق أهميته من أهمية الثقافة نفسها، وحاجة المجتمع لها. صحيح أن المثقف ليس هو الذي يوجد الثقافة فهي موجودة بدونه، لكن المثقف هو الذي ينقلها من السكون إلى الحركة، ومن الخمول إلى النشاط. وإن القيم والمفاهيم والمعلومات والعقائد والفلسفات والأخلاق وكل مكونات الثقافة ومقوماتها تبقى صوراً تجريدية ذهنية ما لم تظهر على أرض الواقع وتتجسد في مصاديق مادية عملية.

نريد المثقف الذي يشعر بالمسؤولية الخطيرة والجسيمة، فيتمثل دور النبي لا دور الفيلسوف، نريد المثقف الذي ينطلق من جوهر مفهوم الثقافة المتحرك لنشر رسالته الثقافية داخل المجتمع وعلى الصعيد الإنساني العالمي، وتوضيح آفاقها ومنطلقاتها وأهدافها، وترسيخ مفاهيمها باللغة التي يفهمونها والتي تحركهم وتحدث عن قضاياهم ومشاكلهم التي يعانون منها والظروف التي يعيشون تحت أسرها، والأمال التي تراودهم، والأهداف التي تعيش في قلوبهم وأفئدتهم: لغة من قد وطد العزم على كسر القيود وفك الأغلال عن الإنسان، ورفع الظلم والحيث والاستبداد، ونشر الأمن والحرية والعدالة في المجتمع الذي يعيش فيه أولاً، وبين الناس كلهم في شتى أرجاء الأرض ثانياً.

اختيارنا، طالما أننا أصحاب الاختيار. في حين ترى الطالبة جمالة عبد الرحمن أن وسائل الإعلام الأجنبية تشتت أفكار الشباب وتحول دون تشجيعه إلى متابعة الثقافة والمعرفة وبمعنى آخر تلهيهم عن القراءة والمطالعة، فهي دائماً تعرض أفلاماً شيقة وذات أفكار مختلفة والتي تثير الشباب، والمسلسلات اليومية والأغاني وآخر صحبات الموضة فتبعدهم كل البعد عن العلم والثقافة والمعرفة.

العلاج

أجابت د. سامية أحمد مبدياً بأنها يمكن من خلال الرجوع إلى التراث القديم والأصيل، الثقة الكاملة بالنفس، وعدم تقليد الغرب، واستخدام التقنيات الحديثة استخداماً صحيحاً واستخدام نفع المجتمع كله. ويرى عاصم حامد أنه يمكن التخلص من هذه الظاهرة بعدة طرق منها: الاهتمام بالتعليم والقضاء على الأمية. والاهتمام بمصدر الثقافة لدينا نحن المسلمين وهو تدریس القرآن الكريم والاهتمام بعلمومه إلى جانب السيرة النبوية الشريفة. وأن تظافر الجهود بين جميع المؤسسات ابتداء من البيت وتشجيع الطفل منذ الصغر على القراءة.

كيف تساهم وسائل الإعلام لتخلص من هذه الظاهرة؟

تقول د. سامية أحمد: الاهتمام بشكل أفضل للبرامج المعروضة والمكتوبة، ودراسة سمات الجمهور ودراسة الفئات العمرية بالمجتمع لخدمة الجمهور بشكل متنوع وجذاب، مما ينعف جميع أفراد هذا المجتمع.

ويرى د. محمد عبدالله: إن تطور وسائل الإعلام، وإعطاء مساحة أكبر لحرية التعبير والكتابة، خلق برامج للشباب كي يستغلوا فيها أوقات الفراغ. والاهتمام بالشباب ومعرفة متطلباتهم ورغباتهم

لذلك باستطاعتها استيراد عدد أكبر من الكتب الثقافية لتتيح للجمهور الاستفادة من هذه الكتب كما يجب عليها أن تنشأ المكتبات العامة أو تزيد منها والتي تسمح للجميع بقراءة الكتب الثقافية بدون كلفة هذا بالإضافة إلى عرض برامج ثقافية وإقامة وتنظيم المسابقات الثقافية.

دور الإعلام

وفي رأي د. فؤادة البكري أن زيادة جرعات الثقافة في البرامج المقدمة للجمهور وخاصة في القنوات الأرضية والقنوات التي تنجبه إلى العامة، بالإضافة إلى تخصيص قنوات ثقافية للمثقفين حيث تعرض موضوعات جادة وتناقش وتستضيف المتخصصين بطريقة متنوعة وجذابة. بالإضافة إلى الوقوف على المستجدات العالمية وتضمنها موضوعات ثقافية. والتفنن في وسائل العرض وتبسيط المعلومات الهامة للمشاهدين، وهي أيضاً تعتبر مساهمة من مساهمات وسائل الإعلام في زيادة نسبة الثقافة، وأضافت أن تأثير الراديو والتلفزيون ليس السبب الوحيد لقلة الثقافة، إنما الجيل الحالي غير مهتم بالثقافة أي أنه مهتم بثقافة الشكل والصورة أكثر، وهي تبدي أسفاً لهذه الظاهرة المتزايدة في الآونة الأخيرة.

وبالنسبة لتأثير وسائل الإعلام الأجنبية على هذه الظاهرة يقول: عاصم إن الإعلام الأجنبي يزودنا بثقافته وعلومه، وللأسف نحن نأخذ القشور من ثقافتهم ونترك اللب، فاللوم يقع علينا وعلى

ضرورة تشجيع القراءة

وترسيخ الهوية العربية

وعدم الانغلاق على الذات



العلماء: الزواج المبكر له إيجابياته وسلبياته

كتبت : فاطمة يموتوب

تعتبر ظاهرة الزواج المبكر من الظواهر التي بدأت تنتشر في المجتمعات العربية لها سلبياتها وإيجابياتها ولها مؤيدين ومعارضين وقد يختلف مفهوم الزواج المبكر من مجتمع لآخر بين المجتمعات الريفية والحضرية بين الغنية والفقيرة وبين المثقفة الأمية، حيث يرى مجتمع أن الزواج المبكر هو ما دون ١٥ سنة بالنسبة للفتيات وما دون ٢٠ سنة بالنسبة للفتيان وقد يرى مجتمع آخر أن الزواج المبكر بالنسبة للذكور هو ما دون ٢٥ سنة وقد تختلف النظرة . لذا نجري هذا التحقيق لكي نجيب على العديد من التساؤلات التي تحدد لنا السن الذي يبدأ فيه الزواج المبكر، من وجهة نظر المجتمعات المختلفة؟ وما الدوافع والأسباب التي تدفع الشباب للجوء إلى الزواج المبكر؟ وما تبعات هذا الزواج على الزوجين والأبناء والمجتمع؟ وما هو رأي علماء الدين والتربويين وأولياء الأمور والشباب أنفسهم؟ وأخيرا سلبياتها وإيجابياتها؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات التقينا بهذه الفئات المختلفة في المجتمع لكي نتعرف على من يؤيدها ومن يعارضها من خلال إجاباتهم على تساؤلاتنا.



د. عبد اللطيف الجمود

معنى الزواج المبكر من وجهة نظر الدكتور عبداللطيف المحمود رئيس قسم الإسلاميات بجامعة البحرين:

إن مفهوم الزواج المبكر يختلف من مجتمع إلى آخر فالبعض يعتبره أقل من ٣٠ والبعض الآخر يقول هو ما قبل ٢٠ والآخر يقول هو ما قبل ١٥ فلا بد أن نحدد سنًا معينًا فمن الناحية التكوينية والنفسية للإنسان فإنه مستعد للزواج عند البلوغ ولكن من ناحية الاستعداد أو تحمل مسؤوليات الزوجية فهنا تختلف من مجتمع لآخر فالمجتمعات البدوية والزراعية يكون الإنسان مستعدًا للزواج من الناحية التكوينية وذلك بسبب ممارسته للحياة العملية وتداخله مع المجتمع لذا يكثر في هذه المجتمعات الزواج المبكر أما بالنسبة للمجتمعات الحضرية فالإنسان نجده في بداية حياته منشغلاً بالدراسة ولكنها لا تؤهله لمعرفة الحياة الزوجية وتكاليفها ومسؤولياتها فتجد الإنسان أحيانًا يصل إلى أعلى مراتب العلم ولكنه غير مستعد نفسيًا وثقافيًا لتحمل المسؤوليات ولذلك نجد المجتمعات الحضرية والمدنية تطالب بتأخير سن الزواج من أجل أن يستعد الإنسان لدخول هذه الحياة الجديدة بكل عواقبها .

مستوى الثقافي لدى الإنسان فإذا كان عاليًا نجح الزواج وإذا كان العكس فشل . م. أ ربة منزل ووليه أمر تقول: أعارض هذا الزواج لأن الزوج ما يزال معتمدًا على والديه اعتمادًا كبيرًا كما أنه يبدأ حياته بالديون التي تتراكم وتصبح ملازمة له طوال حياته. م. ع طالب في كلية التربية يقول: أعارض لأن كلا الطرفين لم ينضج بعد ولم يكون حياته بشكل يهيئه إلى فتح منزل وإعالة أسرة كاملة وتوفير كافة احتياجاتها. م. أ مديرة مساعدة ووليه أمر تقول: أنا محايدة وذلك على حسب الظروف في حالة توافر إمكانيات الزواج والاستعداد له من الناحية الفكرية والمادية والنفسية. م. أ مديرة مساعدة فتقول: إن إيجابياته هو حماية الشباب من الوقوع في المحرمات وتحمل المسؤولية والتقارب الفكري بين الآباء والأبناء نتيجة لعدم وجود فارق سن كبير وسلبياته هو التسرع في اتخاذ القرار وعدم توافر إمكانيات الزواج من نضوج فكري واستعداد نفسي ومادي لأن الزواج لا يقوم فقط على المشاعر والأحاسيس إنما يحتاج إلى إمكانيات مادية تتمثل في توفير المسكن المناسب وتلبية متطلبات المعيشة التي في الغالب يعجز الزوج الذي لم يتخطى ٢٠ سنة عن توفيرها فبدأ الصدام الذي غالبًا ما ينتهي بالطلاق ، حيث تشير الإحصاءات في المحاكم إلى ارتفاع نسبة الطلاق بين المتزوجين صغار السن.

ش. ي طالبة في قسم المحاسبة كلية إدارة الأعمال تقول: إيجابياته أنه يجعل كلا الطرفين يعتمد على نفسه وأن يتحمل المسؤوليات بشكل مبكر أما سلبياته الزواج المبكر هي عدم تكلمة

إيجابيات وسلبيات الزواج المبكر

يقول الدكتور عبداللطيف المحمود: إيجابيات الزواج المبكر هو الحصول على العفة وعدم اللجوء إلى العلاقات الخفية وأما سلبياته فتعتمد على



الآباء والعادات والتقاليد يدفعون الشباب للزواج المبكر

الأعصاب.. وربما عاد على الفتى والفتاة بضرر كبير أو قليل إنما يكون بعد الإثارة .. وبدونها يمكن للمرء أن يبقى في حالة من الاندفاع الفطري قابل للتحكم.. بل قابل للتصعيد والتسامي.. وكل ذلك عمل من أعمال النفس الإنسانية من داخلها.. وهنا يأتي قول النبي الكريم صلوات ربي وسلام عليه: (ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) أي وقاية.. وحتى الإشارة الدائمة والتي لا تكاد تنقطع يمكن للشباب ألا يلتفت إليها بإرادة حازمة، واشتغال دائم بما هو مطلوب منه أو مشتغل به من الدراسة والتحصيل.. ولكن أين؟ وكما نسبة هؤلاء في هذا الطوفان؟ وفي كثير من المجتمعات العربية والإسلامية التي لا يعيش فيها الشباب هموم أمتهم الكبرى في فلسطين وغيرها من بلاد العرب والمسلمين.. الزواج المبكر في هذا العصر، وفي ظل هذه الأوضاع أضحت ضرورة.. وربما لم يكن هو الوضع الأفضل في أحوال أخرى، نظرا للمسؤوليات المترتبة عليه، ولكن ليس في الواسع أن تخفف بعض أعبائه.. وتؤجل بعض تبعاته مثل الحمل والإنجاب على سبيل المثال . وما هي المشكلات التي يمكن أن تنشأ مع تأخير الإنجاب وإذا بقي الفتى والفتاة في بيت والد وهناك؟ سواء أكانا في الجامعة أو بعد تخرجهما بعامة أو عامين أو بضعة أعوام؟ والحديث في هذه المسائل، أو في البحث عن حلول للسكن والعمل أمر طويل.. ولكن من المؤكد أن المجتمعات الإسلامية لا تدعم وسيلة لتأمين السكن، وإيجاد العمل في ظل سياسية قومية تتجاوز حدود الأقطار..

وأخيراً فإن للزواج المبكر إيجابيات أكثر من السلبيات فالزواج المبكر هو العفة للفتاة وهو الاستقرار والاختيار الموفق للشباب صالح وشابة صالحة هو الاستمرارية لهذا الزواج وكما يقول الرسول عليه الصلاة والسلام (اظفر بذات الدين سلمت يداك).

إنهاء الدراسة أولاً ثم الزواج كما إن التربية الصالحة تلعب دوراً كبيراً لدى الآباء وكذلك العادات والتقاليد وارتفاع المستوى المعيشي له أثر في تعجيل الزواج أما انخفاضه فيؤثر في تأخيره. البروفيسور عدنان محمد زرزور دكتور في قسم الإسلاميات بجامعة البحرين يقول: لم يعد هذا المصطلح أو هذا الشعار يعني تزويج الفتاة قبل سن ١٨ أو ١٦ وتزويج الشاب قبل ٢٠ أو بعدها بعامة أو عامين . وحول هذا الزواج تتعدد الآراء بين مؤيد ومعارض أو بين محبذ وغير مشجع، وأنا أنحاز إلى جانب المحبذين والمشجعين لأسباب كثيرة يأتي في طليقتها - بالطبع - السكن والطمأنينة والاستجابة للعاطفة الجياشة والغريزة (وحل) المشكلة الجنسية أن صح أنها مشكلة!

ويبدو أنها قد باتت كذلك في البيئات التي تمنع لقاء الجنسين خارج نطاق الشريعة المقررة والأعراف المرعية، ويأتي في طليقتها- أي في طبيعة هذه البيئات- العالم الإسلامي أو المجتمعات العربية والإسلامية كما هو معلوم. لقد باتت مشكلة لأن المناخ الثقافي السائد يكاد يكون- في جملته- منقولاً أو مستعاراً من بيئات ومجتمعات لا ترى في المعاشرة (الزوجية) بدون زواج مشكلة أو قضية! بل إن هذا المناخ المنقول أو المستعار، أو الذي يفرض نفسه في عصر العولمة، وفي ظل القنوات الفضائية والإنترنت، أو الإعلام العابرة للثقافات يختلف ألوانه وطرقه.. كعاد أن يحول البيوت إلى أماكن لهو وإثارة.. سواء أكان مجرد تعبير عن حالات شعوب أخرى أو ثقافتها وأوضاعها.. أم كان يصاحبه محاولة كسب رخيص، أو إشاعة الانحلال في الأمم والشعوب الأخرى .. لأسباب يطول شرحها.

يفرق التربويون بين (الكبت) و (الضبط) أو بين الضبط والتسامي والتصعيد... الخ والذي نراه في ذلك أن الكبت هو الذي يرهق

الدراسة.

دوافع الزواج المبكر

هناك العديد من الأسباب التي تدفع الشباب للجوء إلى الزواج المبكر التي أحيانا ما تنهي هذا الزواج بالفشل وهي كالتالي: أولاً: كثيراً ما يلجأ الآباء إلى دفع أبنائهم إلى الزواج المبكر لحمايتهم من الوقوع في المحرمات ومن المغريات التي تثير الغرائز لدى الشباب.

ثانياً: حرص أو رغبة الآباء على رؤية أحفادهم في حياتهم.

ثالثاً: تقارب السن بين الآباء والأبناء.

رابعاً: هو عادة ما يكون نهاية لبعض العلاقات العاطفية.

خامساً: ارتفاع المستوى المعيشي لبعض الأسر.

سادساً: منظومة العادات والتقاليد.

سابعاً: غالباً ما يتم الزواج المبكر بين الأقارب.

آراء علماء الدين والتربويين وأولياء الأمور والشباب في الزواج المبكر

الدكتور عبداللطيف المحمود، رئيس قسم الإسلاميات بجامعة البحرين يقول: يلجأ الشباب للزواج المبكر من أجل حفظ الشباب من الانحراف لأن فترة البلوغ هي مرحلة قاسية للطرفين لأن كليهما لديه اندفاع لإقامة علاقة مع الآخر فحوالي ٤٠% من طلاب المدارس حاولوا إقامة علاقات أو أقاموا علاقات بالفعل ، فبعض أولياء الأمور يفضلون تزويج أبنائهم مبكراً والبعض الآخر يفضل



رحمة بالرجال!

غالبية النساء مصابات بهوس الشراء

تمتين: إيمان عبد الهادي

من المعروف عن النساء اجتماعياً أنهن مخلوقات الشراء والتسوق والتبضع وعندما نتحدث عن التسوق والشراء وصرف المال في السوق نتذكر أول ما نتذكر المرأة وليس الرجل. فهل صحيح أن المرأة هي مخلوقة الشراء كما هي متهمه؟ وهل هي مهووسة حقاً بالتسوق؟ لماذا الرجل معفي من هذا الاتهام؟ ما هي الأسباب التي تدفع بالمرأة لهذا الهوس؟ أين موقع المجتمع البحريني من هذه الظاهرة؟ وما هي الحلول للحد من هذه الظاهرة؟ التقينا بفئات مختلفة من المجتمع البحريني وذلك للتعرف على مدى انتشار هذه الظاهرة بين النساء.

يري أحمد المقهوي، (موظف علاقات عامة بوزارة الصحة) أكثر من 50% من النساء مسرفات ومهووسات بالتسوق وتوجد فئة من النساء من تجري وراء الكماليات وتغيير ما يمتلكه من سيارات وهواتف وأثاث وهذه النوعية من النساء أعتبرهن مسرفات ولكني أعتزف والحمد لله بأن زوجتي ليست كذلك.

هوس التسوق

– ويضيف جلال العباد، (مدرس بمدرسة أحمد العمران الثانوية للبنين) بأن المرأة لديها هوس التسوق وهذه الظاهرة موجودة منذ الأزل ويرى بأن هذه الظاهرة أيضاً تعتبر رمزا من رموز المرأة فهوس التسوق لدى النساء أمر طبيعي جدا بحكم علاقة المرأة مع السوق أو بالأحرى إن المرأة هي المسؤولة عن التسوق وشراء احتياجات المنزل.

– وتؤيد نجيبه علوي (طالبة إعلام وعلاقات عامة بجامعة البحرين) الرأي فتقول: أعتبر نفسي من المهووسات بالتسوق لدرجة أنني أشتري أشياء ليس لي حاجة بها وبعد ذلك أقول (ياريتني لم أشتريها) ولكنني الآن أحول أن منع نفسي من الشراء بهذه الطريقة الجنونية وذلك بفضل نصائح الأصدقاء. بالإضافة إلى أنني كنت دائمة الذهاب للسوق وليس لدي اهتمامات أخرى ولكن بعد دخولي الجامعة ازدادت اهتماماتي وأحسست أيضاً بقيمة الادخار من أجل المستقبل.

– علي النجار (كلية إدارة الأعمال، جامعة البحرين) يؤكد أن المرأة مهووسة بالتسوق وتسعى دائما إلى شراء أشياء غير ضرورية وكمالية في نفس الوقت وتسعى إلى تكديسها. ويضيف علي بأن خطيبته مصابة بهوس التسوق والإسراف فهي دائما ما تشتري وخصوصا في أوقات الغضب ولكنه لا يعتبر المرأة هي الوحيدة الملامة في ذلك ولكن هناك بعض الرجال أيضا مصابون بهذا الهوس، فيقول لي صديق مهووس بشراء الالكترونيات فقط فكلما ظهر منتج جديد قام باستبدال ما لديه من قديم بدون أي تفكير.

– الدكتور خيرت عباد (أستاذ الإعلام بجامعة البحرين) يؤكد أن الدراسات أثبتت أن المرأة هي صاحبة القرار في التسوق كما أنها تحب الشراء والصرف وتحب أن ترى الآخرين يرونها وهي تنفق وتحب أن تخبر الآخرين بأنها اشترت أو أنفقت.

وإذا طبقت هذه الظاهرة على البحرين يكون هذا الاتهام أكثر عمقا فالبحرين شهدت تطورات اقتصادية واجتماعية كبيرة في العقد الماضي أدت إلى تغير في طبيعة عادات الأنماط السلوكية الخاصة بالمجتمع البحريني والمرأة على وجه الخصوص. فدخل عدد من المجمعات الاستهلاكية الجديدة أدت إلى تغيير الأنماط الشرائية للأسرة البحرينية وتشابهها في كثير من الأحيان مع الأنماط الشرائية للأسرة في المجتمعات الغربية، فأصبحت المرأة تنفق على شراء كثير من السلع التي كان من الممكن الاستغناء عنها استجابة لدعاوى أو استمالات إعلانية تحاول خلق حاجات وهمية أو غير حقيقية.

– بينما اعتبر الدكتور مدحت عبد الحميد (أستاذ علم النفس بكلية التربية، جامعة البحرين) أن ليست كل النساء ينطبق عليهن هذا الاتهام وإنما الأخرى أن هناك فروقا فردية بين الإناث في هذه السمة أو الظاهرة فهناك بالفعل أناث يعشقن التسوق ولديهن ما يسمى بهوس التسوق أو إدمان التسوق



وهناك أخريات يرحبن أكثر بالادخار لأن متعة الادخار لديهن أفضل من متعة التسوق. ويضيف بأن هذا الاتهام قد ينفي عن الرجل لعدة أسباب منها: × أن الرجل يميل إلى نمط التفكير العملي الذي يفرض شراء الأساسيات في كل الأحوال. × التركيب النفسي للأنتى يفرض عليها في كثير من الأحوال تلبية لاحتياجات عامة وخاصة تفوق احتياجات الرجل. × يميل الرجل إلى اقتناء الممتلكات في حين تميل المرأة إلى اقتناء المشتريات.

إعلانات والتجديد

– يرى جلال العباد أن الأسباب كثيرة ومنها وقت الفراغ، وحب التقليد بالإضافة إلى غير المرأة من قريناتها النساء وعشق المرأة للتسوق كما أن رخص أسعار السلع حاليا يؤدي إلى رفع نسبة الشراء لدى المرأة ويعتبر المجتمع حاليا به إغراءات كثيرة أثرت على المرأة. – فضيلة أحمد ترجع الأسباب إلى أن المنتجات أصبحت تعرض بشكل جذاب ومغري يدفع للشراء كما أن الشراء بالنسبة للمرأة يعد نوعا من التخفيف عن الضغوطات التي تعاني منها حيث يزداد الشراء في حالات الغضب والقلق وقد يعتبر الشراء نوعا من تدليل الذات.

النساء:

رخص الأسعار

من أهم أسباب

انتشار

ظاهرة التسوق

للحد منها أو القضاء عليها وتتلخص الآراء في الآتي:

– يرى أحمد المقهوي ضرورة الحد من فتح المحلات الرخيصة كذلك يجب أن تكون المرأة واعية بتكاليف الحياة الباهظة لتحذ من هوسها في التسوق.

– وفي رأي آخر مع نجيبه علوي التي ترى بأن على المرأة أن تقتنع بأهمية المال بالدرجة الأولى حيث يعد ضرورة لشراء الأساسيات أولا ومن ثم الكماليات، كذلك على المرأة التقليل من الذهاب إلى الأسواق أو المجمعات إلا في حالات الحاجة فقط وعليها بأخذ القليل من المال الكافي لسد الاحتياجات.

– الدكتور مدحت عبد الحميد ينصح بحلول أخرى لهذه الظاهرة حيث يقول: جرى العرف أن رفض ولي الأمر أو الزوج لتلبية هذه المطالب يأتي دائما بنتيجة واحدة وهي الاتهام بالبخل أو عدم التقدير أو عدم الحب ولذلك فإن الصد المباشر في أحيان كثيرة لا يجدي وإنما الأخرى أن جذور هذه المشكلة لا بد من حلها أثناء عمليات التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة مثل تجنب إشباع كل مطالب الطفل التي يبدي بها وتجنب التدليل الزائد. كما أن الإقناع والتفاهم وإيجاد مادة للحوار بين الزوج والزوجة أو بين الابنة وولي الأمر يقوم فيها الطرف المنفق بالإقناع التدريجي الهادئ الدافئ للاستبصار بأهمية ترشيد الإنفاق كما أمرنا المولى تعالى وهذا يقود الإنسان إلى ضرورة الوعي الديني لأن القرب من الله لا يحتاج إلى أي إقناع من الزوج أو ولي الأمر.

رأي الدين

الدكتور أحمد محمود آل محمود بين لنا وجهة نظر ديننا الحنيف في موضوع التبذير والإسراف حيث قال: أحب أن أبين بداية أن الله سبحانه وتعالى نهى عن التبذير والتبذير هو الإسراف.

فالتبذير عبارة عن إنفاق المال في غير وجهه الشرعي وإن كان مباحا وذلك سبب أن المال هو أحد الضروريات الخمس التي يحاسب عليها الإنسان يوم القيامة فما يحاسب عليه المرء يوم القيامة عن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه فليس السؤال متعلقا بالاكتساب فقط وإنما بكيفية الإنفاق بل إن رسول الله (ص) نهى المسلم أن يتصدق بأكثر من ثلث ماله في أوجه الخير أو أن يوصي به ويدع ورثته فقراء يطلبون من الناس كل ذلك من منطلق قول الله تعالى: (ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين) (الإسراء/ ٢٧).

والآية الثانية (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين). (الأعراف/ ٣١)

ومن هذا المنطلق فإن الإسلام حجر على المسرف الذي ينفق ماله في غير وجهه لأن المال عصب الحياة وهو أحد الضرورات الخمس التي يجوز فيها للمسلم أن يدافع عن ماله ولو أدى ذلك إلى قتل المعتدي على المال. ومن هذا كله يتبين لنا أهمية المال في الدنيا وأهمية اكتسابه من طرق مشروعة وضرورة أن يكون إنفاقه بصورة شرعية صحيحة وعلى هذا فإنني أذكر أخواتي المسلمات وبناتي أن يتجنبن الأسراف سواء كان في المأكّل أو الملابس أو في الكماليات أو إنفاق المال في غير وجهه فكل هذه الأمور مما نهى عنها الشارع لما فيها من إتلاف المال وإضاعته.

وأخيرا بغض النظر سواء كانت النساء مسرفات أم مهووسات بالتسوق فلنا أن نقدم بعض النصائح التي تساعدنا على التخلص من هذه الظاهرة:

١. اقنعى نفسك بأن ليس كل الألوان تناسبك، فيقل عدد ملابسك.
٢. اشترى شيئا آخر غير الذي تشتريه ، أي بدل الفستان أو الحذاء اشترى شريطا موسيقيا أو كتابا.
٣. ابتعدى عن المحلات التي تغويك بشجاعة، وانهبي للتسوق في المحلات التي لا تغويك بضاعتها
٤. ضعي خطة مكتوبة بما تريدن وأقسمي ألا تعددي هذه الخطة مهما رأيت من مغريات.
٥. لا تذهبي مع صديقة عندما هوس الشراء، إلى السوق، فسوف تدفعك للشراء.
٦. اصرخي ولو بصوت مرتفع كلما دفعتك نفسك للشراء: لا أحتاج إليه، لا أحتاج إليه، لا أحتاج إليه.

الحلول المقترحة

إذا وجدت لدينا ظاهرة بهذا العمق فلا بد من حلول لحلها أو

بدون مكتبة لا يوجد علم

مدير مكتبة الجامعة:

مقابلة: أميرة صالح

تحتوي مكتبة الجامعة المركزية على أكثر من ١٠,٩٠٠ كتاب الأستاذ هادي الطالب مدير مكتبة جامعة البحرين يتحدث عن الخدمات التي توفرها المكتبة مثل خدمة الاستعارة بين المكتبات وخدمة المكتبة الإلكترونية وتقديم دورات تدريبية للمستعملين.

صوت الجامعة: ما هي أنواع المصنفات التي تقوم المكتبة بشرائها؟ وعلى أي أساس يتم اختيارها؟

الأستاذ هادي الطالب: تولى المكتبة اهتماما بالغا بتوفير الكتاب الأكاديمي لطلبة الجامعة حيث أنها تقوم بشراء نسخ من الكتب المقررة وتوفرها. وتحتوي مكتبة الجامعة أعدادا كبيرة من الكتب والدوريات والمراجع الإلكترونية المتخصصة في جميع التخصصات التي تدرس بالجامعة، هذا بالإضافة إلى بعض كتب الثقافة العامة من مراجع وموسوعات وقواميس.

ويتم اختيار هذه المصادر عن طريق الهيئة الأكاديمية حيث تشجع المكتبة أعضاء الهيئة لتقديم قوائم الكتب التي ترغب في شرائها لتطوير مجموعات المكتبة، وذلك بنشر قوائم الناشرين لهم أولا بأول ليتم الاختيار منها. كما تشجع المكتبة أيضا الطلبة - باعتبارهم المستفيد الأكبر من هذه الكتب - لاقتراح أي عناوين مطلوبة باستخدام صندوق الاقتراحات الموجود في مدخل المكتبة ويتم تفريغ هذا الصندوق أسبوعيا وترسل العناوين المقترحة إلى وحدة التزويد لتقوم بدورها بشراء الكتب ولا يتم تجاهل أي اقتراح.

هذا وتنوي المكتبة شراء عدد من الكتب

الإلكترونية لكليتي تقنية المعلومات وإدارة الأعمال ومن ثم تجميعها على الكليات الأخرى.

صوت الجامعة: باعتبار حرم الجامعة بالصخير يضم كلاً من كليات الآداب وإدارة الأعمال والتربية وتقنية المعلومات وحرم الجامعة بمدينة عيسى يضم كليات الهندسة والعلوم وهندسة الكمبيوتر فهل تقتصر كل مكتبة على اقتناء الكتب حسب احتياجات الكليات المتواجدة في الحرم فقط؟

الأستاذ هادي الطالب: قبل ٣ سنوات كان تقسيم الاختصاصات واضحاً بين الحرمين الجامعيين ولكن مع بداية البرنامج المسائي كان لابد من توفير كتب جميع التخصصات في مكتبة المدينة ليستفيد منها طلبة المسائي وخصوصاً كتب كلية الآداب والتي تكون عادة باللغة العربية بعدما كانت الكتب الموجودة في مكتبة مدينة عيسى في أغلبها باللغة الإنجليزية. أما بالنسبة لمكتبة جامعة الصخير فإنها تقتصر على كتب الكليات التي تضمها.

صوت الجامعة: هل هناك اتفاق بين مكتبة الجامعة وبين جهات أخرى للحصول على مجموعات الكتب؟

الأستاذ هادي الطالب: نعم، فقد وقعت الجامعة مع جميع كليات وجامعات دول الخليج العربي اتفاقية تعاون يتم بمقتضاها تبادل جميع المصادر من جميع التخصصات. كما وقعت عقداً مع المكتبة البريطانية ومؤسسة إريك بقصد تبادل جميع مقالات كلتي الآداب والتربية وتستخدم المؤسسة تقنية المايكروفيش والميكروفيلم وتتوفر هذه الخدمة في كل من مكتبة الصخير ومدينة عيسى.

وتقدم المكتبة خدمة الاستعارة بين المكتبات لاستعارة أي مقالة أو كتاب لا يتوفران في المكتبة المركزية ويحتاجهما الطلبة للذين يعدون مشروع بحث وتتم هذه العملية بالتعاون مع الأستاذ المساند. تستغرق هذه



العملية ما بين أسبوع وأسبوعين، حيث ترسل المكتبة طلباً للكليات الخليجية للحصول على المادة العلمية المطلوبة. وتتلقي مكتبة الجامعة أيضاً طلبات من مكتبات الجامعات الخليجية إن احتاجت هي الأخرى لأي مادة علمية لا تتوفر لديها. وبذلك يتم التكامل بين المكتبات الجامعية الخليجية.

٨٠٠٠ دورية

في المكتبة الإلكترونية

صوت الجامعة: إلى أي مدى يتم الاستعانة بتقنيات الحاسب الآلي وشبكة المعلومات العالمية - الإنترنت - في المكتبة؟

الأستاذ هادي الطالب: في الواقع إن مكتبة جامعة البحرين قطعت شوطاً كبيراً في توفير

التقنيات الحديثة لخدمة الطالب في المكتبة من خلال جهود جبارة تمت في هذا المجال وتوجت هذه الجهود بإنشاء المكتبة الإلكترونية عام ٢٠٠٠ م وتم الإعلان عنها في جريدة الأيام والنشرة الأخبارية التي تصدرها الجامعة وهناك إقبال كبير على هذه المكتبة من جهة الطلاب والأساتذة.

وباعتبار هذه المكتبة حديثة نسبياً فإن إدارة المكتبة تقيم دورات تدريبية لكل من المدرسين والطلاب تهدف إلى تعريفهم بماهية المكتبة الإلكترونية وتقديم معلومات لهم عن كيفية استخدامها بغية تحقيق أكبر استفادة ممكنة. وتم هذه الدورات في قاعة متخصصة لهذا

(الشاعر الطيار) لقب أطلق على عبد الرحيم الصديقي وهو من مواليد الدوحة سنة ١٩٦٥م، خريج جامعة أكسفورد للطيران. يشغل حالياً منصب مدير أسطول طائرات في الخطوط الجوية القطرية.

عبد الرحيم الصديقي:

الطيران يساعدي على أن أكون شاعراً

مقابلة: خولة عبدالرحمن محمد

■ أطلق عليك لقب (الشاعر المحلق) في إحدى المجالات العربية. فما هو تعليقك؟

الشعر كان رفيقي منذ الصغر، ومن خلال أشعاري استطعت التنوع وانطلقت من الشعر والدواوين إلى كتابة المسرحيات الغنائية وكتابة المسلسلات لتلفزيونية. والطيران هو حبي وعشقي منذ الصغر، لهذا لم استطع البعد عن أحدهما.

هل يؤثر عملك كطيار على كتاباتك كشاعر؟

بالعكس، فعملي في مجال الطيران يلهمني الكثير من الأفكار والإبداعات لأن الوحدة والغربة والبعد عن الأهل هي التي تخلق إبداعات الشاعر وتلهمه أحسن لألفاظ والتعابير.

■ كانت لك كتابات في إحدى الصحف القطرية. فما هي نوعية المواضيع التي تقوم بكتابتها؟

كانت لي زاوية بإسم (جرح وملح) وكانت يومية كنت أعلق فيها عن الأوضاع لسياسية اليومية ببعض السطور، وسبب تسمية الزاوية بجرح وملح أن التعليق كان عن المواضيع والأمر التي تحدث في العالم سواء كانت سيئة أو جيدة، لأن لسياسة تلعب دوراً كبيراً في

حياتنا ولا أستطيع تجاهلها، فأغلب قصائدي تعبر عن الأوضاع السياسية في العالم، ومن إسم (جرح وملح) اقتبست إسم أحد دواويني الشعرية.

■ أين تقع السياسة في أعمالك؟

تلعب السياسة دوراً كبيراً في حياتنا ولا أستطيع أن أتجاهلها، فأغلب قصائدي تعبر عن الأوضاع السياسية في العالم سواء كان العالم العربي أو العالم كله.

■ قلت في بداية اللقاء إن لك كتابات لمسلسلات تلفزيونية فما هي؟

كتبت مع الزميل تيسير عبد الله أربع حلقات من مسلسل (طاش ما طاش)، لكن ثلاث حلقات منها عرضت ومنعت الرقابة إحدى الحلقات لأنها كانت عن أحداث ١١ سبتمبر.

■ فن الشعر موهبة. فمن اكتشف موهبة الشعر لديك وكيف صقلتها؟

في الحقيقة إكتشف والدي موهبتي في الشعر لأنه من قراء الشعر، حيث كانت دواوين الشعر أمامي منذ الصغر فتعلقت بها وطورت نفسي بها

تخصص جريدة صوت الجامعة صفحة نشر محاولات الطلاب الأدبية في القصة والشعر والخاطرة والنقد.

فلا تردد عزيزي الطالب بمد هذه الصفحة بما تجود به مواهبك.

تسلم النصوص مباشرة إلى منسقة الصفحة الطالبة زهرة إبراهيم عباس أو عن طريق البريد الإلكتروني

Lossing664@hotmail.com

صفحة للمواهب الأدبية

اسم و المكتبة الإلكترونية حل لمشاكل كثيرة

منسق لكل كلية
تتمة المقدمات

● صوت الجامعة: هل هناك خطة وضعتها الإدارة تستهدف ترغيب الطلبة على استخدام المكتبة والاستفادة من خدماتها؟ الأستاذ هادي الطالب: تم في هذه السنة إنشاء شعبة جديدة هي شعبة دعم البحث العلمي حيث إن اهتمامنا منصب بالدرجة الأولى على تدريب الطلبة على استخدام مصادر المعلومات سواء المسموعة أو المرئية أو المطبوعة.

لدينا إيمان بأن طريقة التعليم التقليدية والقائمة على التلقين قد تغيرت وحلت مكانها الطريقة الحديثة والتي تعتمد على إعطاء الطالب المهارات الكافية للتحليل وبالتالي للتوصل إلى حلول للمشاكل. وقد تم تعيين أمين مكتبة متخصص لكل كلية للتنسيق بين الكليات والمكتبة بخصوص تنمية مجموعات المكتبة عن طريق شراء الكتب والدوريات والمراجع الإلكترونية والعمل على تدريب الطلبة على استخدام المراجع للرقمي بمهارات الطالب وبالتالي الوصول إلى الاستقلالية في التعلم فبدون مكتبة لا يوجد علم.

كانت المكتبة سابقاً مكاناً للحصول على المعلومات أما الآن فأصبحت مكاناً للاستفادة منها وخصوصاً بعد توفير شبكة الإنترنت والفهارس الآلية وأجهزة الحاسوب التي تحتوي على برامج المايكروسوفت فيها، مما يتيح للطلاب استغلال أوقات فراغهم التي يكون فيها متواجداً في الحرم الجامعي أن يتم

يمكن توفير أي مرجع يحتاجه الباحث عن طريق التبادل الدولي

الأستاذ هادي الطالب: تم تجديد نظام الأمن في المكتبة منذ أربع سنوات وهو يعتمد على المغناطيس والبوابات الإلكترونية حيث يوضع المغناطيس في الكتاب ويتم إزالته عندما يستعيده الطالب بطريقة قانونية من قبل موظفي الاستعارة. أما إذا تم إخراج الكتاب بطريقة غير قانونية فإن البوابات تصدر صوتاً ينبه رجال الأمن على وجود مخالفة.

المكتبات العامة...
جامعات مفتوحة

● صوت الجامعة: تعتمد المكتبة نظاماً أمنياً للحد من سرقات الكتب.. فمتى بدأ الاعتماد على هذا النظام؟ وإلى أي حد ساعد في تقليل السرقات؟



الأستاذ هادي الطالب

● صوت الجامعة: من ملاحظتك الشخصية، ما هي درجة احترام طلبة جامعة البحرين للكتاب؟

الأستاذ هادي الطالب: درجة احترام الطلبة للكتاب تتفاوت من طالب إلى آخر؛ فهناك طالب يحترم الكتاب لقيمه العلمية بغض النظر عن قيمته المادية وهذا النوع يقدر العلم. بينما هناك طالب آخر لا يدرك القيمة العلمية للكتاب ويقوم بتشويهه إما عن طريق تمزيق أوراقه أو عن طريق الكتابة فيه. وبعض الطلبة يكتبون تعليقاتهم على المقالات التي ترد في الدوريات وأنا أنصح هذه الفئة من الطلبة أن يردوا على المقالات التي يعارضونها بمقالات تنشر لهم في الصحف وبذلك تصل آراءهم للجميع.

● صوت الجامعة: من خلال ممارستك العملية لوظيفة مدير مكتبة جامعة البحرين.. ما هو الفرق الذي تراه بين إدارة مكتبة جامعية و



أمانة المرزوق، أمانة مكتبة مدرسية:

إقبال الطلاب على المطالعة محدود

مقابلة: إيمان العرب

لا غنى للإنسان عن القراءة، فبالقراءة يستطيع الإنسان أن يطور نفسه، وأن يزيد من مخزون أو من رصيد المعرفة لديه، وتساعد على بناء وتكوين شخصيته وصقل عقله.

كما أن القراءة تكسب الإنسان ثقة في نفسه، عندما يواجه موقفاً معيناً، فيكون قادراً على تقديم حججاً وبراهين مستمدة من مخزونه المعرفي، ومستندة على أسس راسخة قوية، لا تقبل المجادلة.

وبالقراءة يتعرف الإنسان على حضارات الأمم السابقة وتاريخها، وهي في نهاية المطاف تجعل الإنسان يعلم بما يدور حوله من أحداث، وأخبار يومية على مختلف الأصعدة والمجالات.

غذاء عقلي نحن بحاجة إليه

● حسب العبارة المشهورة القائلة (القراءة غذاء للعقل)، كيف تكون القراءة غذاء للعقل؟ في الحقيقة بما إن جسم الإنسان يحتاج إلى غذاء ليقوم بوظائفه الفسيولوجية المختلفة، فعقل الإنسان بحاجة شديدة أيضاً إلى غذاء، ولكن هذا الغذاء يختلف عن الغذاء المتعارف عليه. وليس معنى ذلك إن عقل الإنسان لا يحتاج إلى الغذاء الذي يحتاج إليه الجسم، فالعقل جزء لا يتجزأ من جسم الإنسان، فالذي يحتاج إليه الجسم، يحتاج إليه العقل أيضاً لكي يقوم بوظيفته، ولكن هذا الغذاء هو غذاء عقلي يساعد الإنسان على تجديد معلوماته، وزيادة هذه المعلومات بشكل تراكمي، مخزنة في عقل الإنسان لاستداعها عند الحاجة.

● ما هي أقسام الكتب الموجودة في المكتبة؟ وما هي نوعية الكتب التي يقبل الطلاب على مطالعتها؟

في الحقيقة هناك أسباب وعوامل كثيرة تضارفت مع بعضها البعض، خلقت لنا شباباً أو مجتمعات لا تقرأ. فالتنشئة التربوية منذ الصغر في مؤسسات المجتمع المختلفة وبخاصة في الأسرة حيث تأتي في المرتبة الأولى وتليها المدرسة، أمر لا يستهان به في تكوين وصقل شخصية الطفل، فالطفل كالعجين نحن الذين نستطيع أن نشكلها ونكونها كيفما نشاء. ولكن للأسف فمجتمعاتنا لا تدرک خطورة الأمر وتتساهل به فتأتي النتيجة مواتية للأسباب التي تهيأت لها، حيث نلاحظ شبابنا اليوم يهتمون ويتابعون آخر صيحات الموضة. لكن القراءة التي تحمل في طياتها ينابيع العلم والمعرفة وأسرار التقدم والرفق يغفلون عنها ولا يعيرونها أدنى اهتمام. وشباب اليوم كسول بطبعه يريد أن يسمع أكثر مما يقرأ. لذلك فقد ساهمت وسائل الإعلام المسموعة والمرئية في عزوف الشباب عن القراءة.

وهنا أريد أن أضيف شيئاً وهو أن ظهور التكنولوجيا والتقنيات والألعاب الإلكترونية سلبت عقول الشباب وراح يهيم في سمائها متناسياً وجود شيء يسمى القراءة.

للأسرة دور في التشجيع على المطالعة

● ما مدى تقييمك للقراءة والمطالعة بشكل عام في الوسط الطلابي؟ وما هي الحلول التي تقترحونها لجلب الطلبة للقراءة؟

في الواقع التقييم العام للمطالعة أو القراءة في الوسط الطلابي، ضعيف إذ نلاحظ الطلبة عامة يقتصرون على قراءة الكتب المدرسية فقط، والقلة منهم هم الذين يطلعون على كتب أخرى ويتقنون في مجالات أخرى بغض النظر عن كتب المدرسة.

أما بالنسبة للحلول فالمسئولية الأكثر تقع على عاتق الأسرة في خلق جيل قارئ، ومن ثم تأتي المدرسة في المرتبة الثانية إذ إن مسؤوليتنا تشجيع وتحفيز الطالب على زيادة رصيده من المعرفة. فكأننا هنا نكمل على دور الأسرة لنعد جيلاً قارئاً. حيث نخصص حصصاً معينة في جدول الطالب لارتياح المكتبة، كما إننا نعد بين فترة وأخرى مسابقات ثقافية، وهناك أيضاً عيد المكتبة نستغل هذا اليوم في عمل فعاليات كلها تتعلق بالقراءة ونعد محاضرات تعريفية بالمكتبة، وبتوضيح أهمية القراءة في تكوين جيل واع ومتفعل.

المكتبة تحتوي على أقسام عديدة ومنوعة للكتب، فهناك قسم الدوريات الذي يشمل على إصدارات المجالات الأسبوعية والشهرية، إضافة للجراند اليومية، ومواد هذا القسم غير مخصصة للإعارة وهو موجود للإطلاع فقط.

وهناك قسم للكتب الأجنبية، وقسم لكتب اللغة العربية، وقسم آخر للكتب التاريخية، وقسم للمنوعات والمراجع الكبيرة والموسوعات العلمية التي تكون متاحة للإعارة الداخلية فقط.

أما بالنسبة للشطر الثاني من السؤال، فليس هناك نوعية معينة أو محددة من الكتب يقبل الطالب على مطالعتها، فكل طالب له ميول واتجاهات تختلف عن الآخر، وهي التي تدفع الطالب إلى مطالعة أو قراءة نوعية معينة من الكتب دون أخرى.

● هل هناك اهتمام من جانبك أو من جانب إدارة المدرسة في تنظيم زيارات للطلقات لمعارض الكتب في حالة إقامتها؟

بالطبع، حيث ننظم زيارات للطلقات لهذه المعارض سنوياً، إيماناً منا بأهميتها الثقافية، ودورها في تشجيع الطالب على القراءة والمطالعة.

للكتاب الورقي مزايا عديدة

● في ضوء التطورات التقنية والتكنولوجية وظهور الكتاب الإلكتروني هل سيأتي يوم ويحل فيه الكتاب الإلكتروني على الكتاب المطبوع؟

لا أعتقد ذلك فمهما تطورت التكنولوجيا والتقنيات، فلن تستطيع أن تطغي على الكتاب المطبوع، لأن الكتاب المطبوع يتمتع بمزايا أكثر. ولو نظرنا على هذه المسألة بعين واقعية وتأملنا فيها لبرهنة سجد أن الكتاب المطبوع هو الأساس الذي مهد لظهور الكتاب الإلكتروني، فالكتاب المطبوع يكون في متناول الفرد وتحت يديه، يستطيع قراءته في أي وقت يشاء ويصطحبه معه أينما يريد. وبعقادي أن كل شيء جديد يظهر لا يطغي على الشيء القديم، بل يضيف عليه ويكملة.

● برأيك لماذا يعزف شباب اليوم أو مجتمعاتنا عامة عن القراءة؟

المشرف الإداري لمجمع سينما البحرين:

الأفلام الأجنبية أكثر رواجاً من الأفلام العربية

مقابلة: فاطمة عواد أحمد

جلال كاظم حسن المشرف الإداري لمجمع سينما البحرين يتحدث عن مجازفة إنشاء قاعات السينما في المناطق غير السياحية وعن إقبال الجماهير على الأفلام الأجنبية أكثر من الأفلام العربية وعن أكثر الناس تردداً على قاعات العرض: المراهقون والشبان.

■ كيف كانت البداية لهذا المشروع؟ وما الصعوبات لتنفيذ هذا المشروع؟

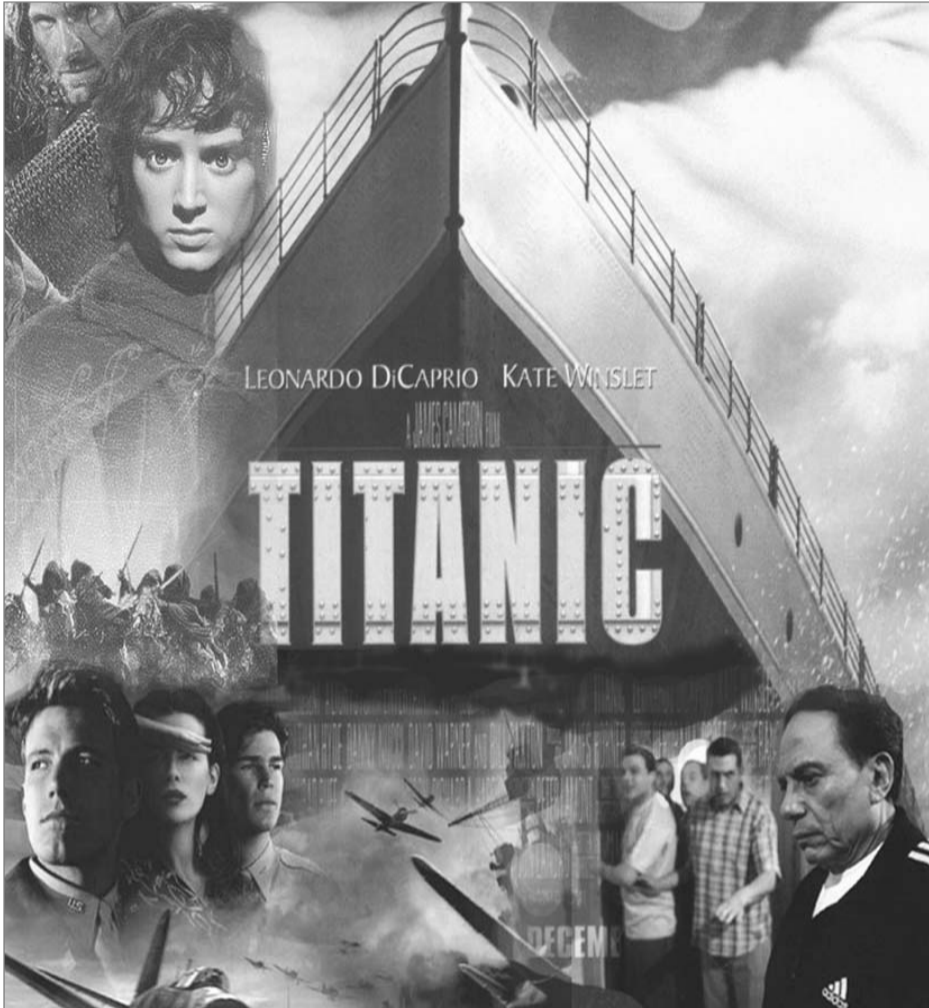
لقد كانت البداية لهذا المشروع بسينما النصر أولاً وهي في عام ١٩٣٩م ومن بعدها سينما الحمراء وأول ودلمون وبعد ذلك سينما السيف ١ والجزيرة وساروسيف ٢، أي أن مجموع السينمات الإجمالي هو ٨ سينمات في أنحاء مملكة البحرين تتقدم بأفلام متنوعة للجمهور، والصعوبات هي في أخذ قرار المشاريع في المناطق غير السياحية لأنها تعتبر مجازفة في اتخاذ القرار وقدرة المشروع على تغطية الدخل المتوقع.

■ ما هي أنواع الأفلام التي تعرض؟ أنواع الأفلام التي تعرض هي أكشن-كوميدي، أكشن-إثارة، إثارة، دراما، رعب-أكشن، رعب، رومانسي، رومانسي-كوميدي، كوميدي-دراما، خيالي علمي، فيلم للأطفال، فيلم عائلي، قصة تاريخية، أكشن-خيالي.

■ في اليوم الواحد كم مرة يكون العرض للفلم الواحد؟ وإذا كان الفلم عليه إقبال شديد كم يستغرق عرضه على شاشة السينما؟

مدة العرض للفلم في اليوم على حسب طول الفيلم في بعض الأوقات ٧ عروض في اليوم وبعض الأوقات ٦ عروض في اليوم و٥ عروض في اليوم ٤ عروض في اليوم.

(G) يسمح لجميع الأعمار دون استثناء.
(PG) يسمح لجميع الأعمار ماعدا الأطفال الرضع دون الثالثة من العمر.
(١٣-PG) يسمح ما فوق الثالثة عشر ويلزم من دون الثالثة بتوجيه م أبوي
(١٥) لا يسمح لأقل من خمسة عشرة سنة دون مرافق بالغ
(١٨) لا يسمح لأقل من ١٨ سنة.



مساهمة، وأي مستثمر يأخذ لحساب جميع الأمور والمصاريف الشهرية ويأخذ الاعتبار مثلاً: أجار المجمع وفواتير الكهرباء ورواتب الموظفين ومصاريف الصيانة الشهرية والمشتريات ومصاريف وتكاليف الافلام باهضة الثمن والدعاية والإعلان، هذه الأمور مرتبة على تسعير التذاكر غير أنها في دول مجلس التعاون تكون الأسعار متماثلة ويوجد أعلى من هذا السعر أيضاً.

■ ماهي الفئات الأكثر إقبالاً على السينما

فئة المتوسطين بنسبة إلى ٥٠٪ وهي (من سن ١٤ - ٢١ سنة) الأكثر إقبالاً على السينما وتليها فئة الكبار بنسبة ٣٠٪ (٢٢ - ٤٠ سنة) وبعدها فئة الصغار بنسبة ٢٠٪ (من سن الخامسة - ١٣ سنة)

■ ماهي الأوقات التي يتردد إليها الزبون للسينما؟

الأوقات التي يتردد إليها الزبون وهي من الساعة ١٠ صباحاً حتى الثانية ظهراً بنسبة ٢٠٪ ومن الثانية ظهراً حتى السادسة مساءً بنسبة ٣٠٪

ومن الساعة السادسة مساءً حتى الثانية عشره ليلاً بنسبة ٥٠٪.

■ هل هناك رقابة على الأفلام في السينما؟

لا بد من وجود رقابة لكل دولة في العالم على المجمعات السياحية دون استثناء السينما لأنه يعكس الصورة الحضارية لكل دولة بعاداتها وتقاليدها، وهذا التقييم للأفلام يكون من قبل وزارة الإعلام.

لهذه الافلام في حال وجود الممثلين و الأبطال المشهورين وأما الأفلام العربية يكون الإقبال ضئيلاً جداً وعددها قليل.

■ كيف يتم تسعير التذاكر؟

تسعير التذاكر يتم عن طريق مجلس إدارة الشركة والمالك لأنها شركة

التيتانيك وفلم عادل إمام (مسرحية الزعيم).

■ أي الأفلام التي يكون عليها إقبال أكبر الأجنبية أم العربية؟

الأفلام الأجنبية أكثر بسبب عددها الأكبر من العربية ويكون الإقبال أكبر

اليوم، بالنسبة إذا كان هناك إقبال على فلم معين فيتم عرض الفلم على شاشة السينما وبعض الأحيان يتراوح من أسبوع إلى شهر ومن شهر إلى شهرين حتى إلى ٤ أشهر وأخر فيلم تم عرضه حتى ٨ أشهر ومن هذه الأفلام هو فيلم

مسرح الطفل بحاجة إلى رعاية أكبر

الكاتب المسرحي ميرزا زهير: نحن بحاجة الى مسرحية المنهج الدراسي

مقابلة: أحمد مرهون

الكاتب والمخرج المسرحي الأستاذ ميرزا زهير صاحب العديد من الإنتاجات المسرحية المتخصصة للطفل ينهمك هذه الأيام في الإعداد لمسرحية جديدة للأطفال تعرض في ديسمبر القادم بالتعاون مع مدرسة الروضة الابتدائية للبنين.

■ كيف بدأ تم تتعاونون الكتابة المسرحية؟

بدأت نشاطي المسرحي في نادي توبلي سنة ١٩٧٨م حيث كنت من مؤسسي النادي وقد شارك النادي في المهرجان المسرحي للأندية بانتظام منذ الدورة الأولى. وفي جميع المشاركات كنت أشرك في المسرح من حيث الإنتاج وأحياناً من ناحية التنفيذ فاستفدت كثيراً. ومن ناحية التأليف المسرحي انطلقت في الكتابة عام ١٩٩٢م حيث كتبت أول مسرحية (الرهان) وبعد ذلك كتبت عدة مسرحيات وقبل ذلك كنت أكتب القصة ونشرت مجموعة قصصية في جرائد البحرين خاصة جريدة الأضواء وأخبار الخليج بأشراف الكاتب الروائي عبد الله خليفة الذي شجعني على مواصلة الكتابة في بداية الثمانيات. ونشرت لي قصة في مجلة الراوي السعودية التي تعنى بشؤون

القصة والرواية في الجزيرة العربية.

■ من هم الكتاب الذين تأثرت بهم في الكتابة المسرحية واستفدت من خبراتهم وتجاربهم؟

في بداية حياتي تأثرت بالذين كنت أقرأ لهم فمن البحرين الأستاذ عبدالله خليفة الذي شجعني، فقد كنت أكتب القصة وهو يعلق عليها فله الفضل علي في ذلك وكان يرتب لي اللقاءات ويرفع من معنوياتي، والذين استفدت من تجاربهم الكثيرة خلف أحمد خلف وعبد القادر عقيل وإبراهيم سند وهو من الكتاب الكبار، وتأثرت بأدب أمريكا اللاتينية لأنهم يكتبون من الواقع المر في حياتهم. كما أنني استفدت من الواقع الذي أعيشه، وأنا أتابع باستمرار كل ما يكتب عن مسرح وأدب الطفل.

■ لماذا التركيز على الطفل من خلال كتابتكم المسرحية؟

باعترابي مدرساً ولي اهتمام بالتربية والثقافة، وأنا في اعتقادي هو أن المدرس أقدر شخص يمكنه الكتابة عن الطفل، لأنه يتعامل واقعياً مع الأطفال بشكل يومي، ويعيش في مدرسة تتكون أكثر من ٢٠٠ طفل مثلاً وهي يرى تجارب عديدة للأطفال ويستفيد من تلك التجارب من خلال تعامله معهم.

الاهتمام بمسرح الطفل

■ في رأيك هل تهتم المؤسسات الحكومية وغيرها بمسرح الطفل؟

بالنسبة للبحرين لا يوجد اهتمام بالطفل ومسرح الطفل، بينما لمست في الأردن وبعض الدول الأخرى عناية واضحة بمسرح الطفل والذي يشكل قاعدة أساسية للمسرح المستقبلي فكل شيء لا توجد له قاعدة في المستقبل ينهار، فالساحر لدينا كيف يمكنها أن تتقدم؟ تتقدم في البداية عن طريق المواهب التي تأتيها من خلال المدارس والأندية. فالمسرح المدرسي هو الكفيل بأن يعطينا مسرحاً جيداً والمواهب تحتاج إلى تشجيع خصوصاً في المدارس والأندية.

المسرح يساهم في التوعية والمسرح الطفل أهداف كثيرة أولاً يلبي الميول لدى الطفل ثانياً أنه يغني الحس الأدبي ويحافظ على الاتزان النفسي ويعلمه على النطق السليم من خلال القضاء على حالة التردد ونطق الحروف والكلمات باللغة العربية الفصيحة ويثري لغته ويتوصل الطفل إلى فهم مفاهيم جديدة، وهناك نقطة مهمة وهي تربية القيم الإسلامية التي حث عليها ديننا الحنيف كالأمانة والشرف وحب الوطن عن طريق المسرح لأنه هو بحد ذاته خير وسيلة لإيصال المعلومات بطريقة مباشرة للطفل مثل ما قال عون كروني.

فليت مناهجنا تهتم بالمسرح فنحن نسمع عن (مسرحية

المنهج) ولكنها لا تطبق كثيراً في مدارسنا. ويمكن للمسرحيات والتمثيلات بشكل عام يكون مردودها أكبر من مردود المحاضرات.

فالطفل قد لا يستوعب المحاضرة وخاصة عامل السن يلعب دوراً في هذا الأمر، ولكن حينما تعطيه المحاضرة بشكل كوميدي مشوق يستوعبها الطفل جداً بطريقة أسهل.

■ ما هي أهم العقبات التي تواجه إنتاج مسرح الطفل من خلال تجربتكم؟

التكلفة الإنتاجية لمسرح الطفل مكلفة وتتطلب مشقة وتعباً من ناحية البحث عن الإعلانات والبحث عن ممولين لهذا العمل، بعد ذلك تأتي فترة الإعداد والتدريب وفترة التنسيق للإعداد هذا العمل المسرحي.

■ هل هناك إقبال على الإنتاج المسرحي من قبل الأطفال؟

نعم.. في المدارس هناك إقبال كبير، فأخر مسرحية عملناها (سبع الليالي) استمرت نصف شهر تقريباً ومعدل الحضور يومياً كان يقارب ٣٠٠ طفل من مختلف المدارس.

■ ما هو أفضل عمل مسرحي قدمته ولازلت تعتز به؟

أفضل إنتاج قدمته حالياً هو (ماجري للستان) وكذلك (الجيران والمتجر) التي حصلت من أجلها على كثير من التشجيع حتى من الأخوة في الدول المجاورة وبعض الكتاب من الجامعة، وكان هدفها تنشئة الطفل على الوحدة الوطنية والإسلامية.

محمد لوري: النشاط الرياضي يحظى بتغطية إعلامية ممتازة



مقابلة: باقر صادق

محمد لوري المذيع بقسم الرياضة بتلفزيون البحرين ورئيس القسم الرياضي بجريدة الأيام اليومية كان لنا معه لقاء حول واقع الصحافة الرياضية بالمملكة ويخبرنا في حديثه عن الصحافة الرياضية وما يتركز فيها وما تعانيه من معوقات تحول دون تطور الصحافة الرياضية.

بطبيعة وسائل الإعلام تلبي طلبات رغبات الناس المتابعين سواء كانوا مستمعين أو مشاهدين أو قراء وأكثر هؤلاء المتابعين يختلف فئاتهم هم من محبي كرة القدم ومع ذلك نرى هناك تغطيات لمناسبات و بطولات أخرى غير كرة القدم مثلاً بطولة أوربا لكرة اليد أو بطولة أوربا لكرة السلة والبطولات العالمية الكبرى كالدورات الأولمبية فالحديث هنا يفرض نفسه. ما هي المعوقات التي تواجه صحافتنا الرياضية عموماً والصحفي الرياضي خصوصاً في البحرين؟

الصحافة الرياضية تواجه مشكلة كبيرة في البحرين وهي عدم التفرغ، ليس لدينا صحفيون رياضيون متفرغون واستطيع ان اقول انه بنسبة 99% من الذين يعملون بالصحافة الرياضية بالبحرين هم ناس متعاونون يعملون بأجر جزئي نتيجة ارتباطهم بأعمالهم وكثيراً ما تعيقهم أعمالهم خصوصاً الذين يعملون بالشركات والبنوك والمؤسسات مهامهم الوظيفية الرئيسية تحد من تأدية دورهم بشكل جيد وهذه تعتبر أكبر مشكلة. والمشكلة الثانية عدم وجود رابطة أو لجنة أو نقابة للصحافيين الرياضيين في البحرين وهذا يجعل عملية التنظيم مفقودة في الجسد الرياضي الصحفي في البحرين فترى في كثير من المناسبات سواء التغطيات العالمية أو إقامة دورات صقل لقدرات الصحافيين وتنسيق المهمات هذي مفقودة لأنه ليس هناك لجنة وحتى تنسيق المواقع بين الصحفيين مفقود، وأما معوقات الصحيفة فقلة اعداد الصحفيين المتفرغين كما ذكرت هي مشكلة تؤثر على طريقة الإنتاج في العمل وعدم اهتمام رؤساء التحرير بالصفحات الرياضية واعتبارها صفحات مكملية رغم أنها تشكل الآن العمود الفقري للمبيعات في الصحف المحلية في البحرين وقد لمسنا ذلك في تجربة واقعية بجريدة الأيام في الوقت الذي أوقف فيه الملحق الرياضي عن الصدور في الأيام خلال الحرب العراقية الأخيرة هبطت نسبة المبيعات لصحيفة الأيام وهذا يؤكد أن القراء في البحرين يهتمون بالرياضة مما لا شك فيه أن القراء الرياضيين هم العمود الفقري للمبيعات الصحفية في البحرين و

في بداية حديثنا بدأت بالسؤال عن ما إذا كانت الرياضة تلقى الاهتمام الكافي من صحفنا المحلية البحرينية، فأجاب النشاط الرياضي يحظى بتغطية إعلامية أستطيع أن أقول عنها ممتازة في البحرين مقارنة بدول منطقة الخليج الثانية، نلاحظ أنه في بعض الدول الشقيقة عندها جرائد رياضية متخصصة ومع ذلك ترى كرة القدم هي الطاغية عليها في مواضعها ليس عندها تغطية لكرة السلة والطائرة واليد، لكن عندنا في البحرين عندما تفتح الصفحات الرياضية خصوصاً في البدايات كانت المساحات محدودة جداً ومع ذلك كانت هناك تغطية شاملة أما اليوم فلدنا ملاحق رياضية أسبوعية ويومية (لا تقل عن ثلاث صفحات يومياً) في الصحف المحلية فيها العالمي والمحلي والعربي فأعتقد أن التغطية الحالية جداً ممتازة.

ماهي الرياضة التي تحظى بأكبر قدر من التغطية الإعلامية في إعلامنا المحلي؟
بطبيعة الحال كرة القدم هي التي تأخذ الحيز الأكبر من الصحف سواء كان على المستوى المحلي في البحرين أو خليجياً، وعربياً، وآسيوياً وحتى على المستوى العالمي لأن كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى، هي التي لها دوري في كل ارجاء العالم الناس تتابعه وهذه الظاهرة ليست مقصورة على الصحف حتى إذا شاهدت التلفاز سترى ذلك وكالات الأنباء في الأخبار ترى أن أخبار كرة القدم هي الطاغية أكثر وهذا شيء طبيعي ولا يعتبر تقييداً ولا تقليلاً من شأن الألعاب الثانية ولكن الصحافة دائماً تتابع الحدث والحدث موجود أكثر في كرة القدم و

محمد لوري في حديث لصوت الجامعة

وأتمنى أن أرى دائماً مساهمات الطلبة في الصحف المحلية بصورة أكثر مما هي عليه الآن، يجب أن يسمع الناس صوتهم ويعرفون وجهة نظرهم وحتى إن كانت البداية في باب القراء ذلك ليس عيباً أن تبدأ بمخاطبة المجتمع في البداية من باب القراء مثلاً لأن صوت الطالب اليوم له دور كبير في تنوير المجتمع خصوصاً وأنه في مرحلة نضج و مثقف و مطلع على الحياة في هذه المرحلة بشكل جيد.

وفي ختام لقائنا قال لوري عن صوت الجامعة قد يكون هذا العدد اول عدد اراه ولكن بشكل عام حتى قبل ان اراه انا من المتحمسين للنشاط الطلابي بالجامعة سواء كان نشاطاً ثقافياً أو فنياً أو رياضياً لأنه هذا هو المفترض ان يقوم به الطالب في هذه المرحلة وهي مرحلة النضج بالنسبة للشباب والشابات وهذا يفترض ان يكون النشاط قوياً وفيه نوع من التعبير الصادق عن كل مشاعر شبابنا لأن هذا يعتبر متنفساً سواء كان ثقافياً أو رياضياً أو فنياً،

نتمنى أن يكون هناك اهتمام أكبر بالصحفيين الرياضيين وأن تعطى لهم مساحة حرية أكبر من المتاحة الآن ويعطون الاهتمام بصورة أكبر لأنهم مهمشون نوعاً ما مقارنة ببعض الأقسام الأخرى بالرغم من أنها لا تقل أهمية عن بقية الأقسام لأن الرياضة في الصحافة المحلية الآن أصبحت اليوم مقروءة أكثر من أي مجال آخر كالسياسة مثلاً. أما الرياضة ففيها نوع من التغيير اليومي في النمط الكتابي والقضايا تتبدل يوماً بعد يوم.

القنوات الرياضية بين الواقع والطموح

كتب: علي جاسم

استبشر عشاق الرياضة في البحرين خيراً عندما أُشيع خبر إنشاء قناة رياضية متخصصة على الصعيد المحلي، وبالفعل تم إطلاق باقة جديدة تابعة لوزارة الإعلام في المملكة ومنها قناة البحرين الرياضية. وكانت حينها مغلقة، حتى سمعنا في الصحف المحلية أنها ستفتح قريباً. وفي تلك الفترة كان عشاق الرياضة متلهفين لافتتاحها وبعضهم من كتب في المنتديات الرياضية على الإنترنت بأنها ستكون منافسة لبقية القنوات الرياضية المعروفة، بل وصلت إلى إشاعات لا يقبلها العقل بذكرهم في

فقط، ففي بطولة مجلس التعاون لكرة اليد للتعاون التي شارك فيها فريق النجمة لم تقم القناة بنقل مباريات ممثل البحرين فيها، ولولا أن هناك قناة أخرى تنقل المباريات لما استطاع المتابعون من مشاهدة فريق النجمة. وحرص الرياضيون من مشاهدة مباراة منتخبنا الوطني مع طاجكستان في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم، وظلت الجماهير لا تعرف النتيجة حتى نشرة الأخبار الرياضية من القنوات الأخرى. قناة البحرين الرياضية تحتاج للكثير من الجهود والإمكانات المادية، فلا يوجد استديو خاص أو مكان مخصص للقناة. يسرني أن أضع بعضاً من مقترحات الطلبة الجامعيين الذين التقيتهم وناقشتهم بخصوص القناة وكانت هذه المقترحات منصبية في التالي:

1. إدخال نشرة أخبار رياضية في البداية ونهاية البث.
2. إضافة عدد أكبر من العاملين في القناة.
3. وجود محللين لتحليل مباريات الدوري.
4. العمل على خلق برامج رياضية دورية.
5. التعاون بين القنوات الرياضية الأخرى، مثل تعاون القناة الرياضية السعودية مع قناة أي آر تي وأبوظبي الرياضية.
6. فتح باب إبداء الرأي والاقتراحات من قبل الجماهير.

وأخيراً نتمنى من قناتنا الرياضية مزيداً من التطور في ظل الانفتاح الذي نشهده في مملكتنا الغالية.

إحدى المواقع بأنها سوف تنقل الكالشيوي الايطالي وبعض المباريات المهمة في أوروبا. يبقى الأهم من ذا وذاك بأن نرى قناة رياضية بحرينية تنطلق إلى العالم الخارجي مثلها مثل أي قناة رياضية خليجية، وليشاهد الجميع مباريات الدوري الممتاز وبقية المسابقات منقولة على الهواء مباشرة عبر قناة فضائية متخصصة. وبعد أن افتتحت، تم اقتصار البث من 5 إلى 6 ساعات يومياً بحيث تنقل مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم وبعض المباريات من المسابقات الرياضية الأخرى. وبالرغم من قصر ساعات البث اليومية إلا أن الجهد المبذول كان كبيراً مقارنة بالعدد القليل العامل على إنجازها. ولكن وبعد مرور وقت كافي لم يتغير شي من مستوى القناة، بل ظهرت أصوات واقتراحات نشرتها الصحف اليومية من أجل الرفع من مستواها المتواضع. وما زالت قناتنا الرياضية ليست بالمستوى الذي يتمناه أحد، ولا توجد بوادر إيجابية لتحسين المستوى، فالمنتخبات والأندية البحرينية التي تشارك في الخارج لا تحظى بالاهتمام الإعلامي إلا في الصحافة



معلقاً على نمط تلقيهم للإعلام الغربي

عبدالقادر بن الشيخ: العرب يمارسون «محافظة ظاهرة» تنقضها «خلاعة باطنة»!



مندوب الصحيفة يتحدث إلى الدكتور عبدالقادر بن الشيخ

فلو قرأت الظاهر ستجد أن الخلاعة غير مرغوب فيها. ولكنك لو عمقت قراءتك نحو الباطن ستجد أن الكثرة الكاثرة يسهرون ليلياً على قنوات (البورنو). باختصار: القنوات الإعلامية العربية هي انعكاس للمجتمع العربي. ثمة وجهان، وجه ظاهر قد يعكس الرؤية المحافظة، ووجه آخر مستتر تجده فيما يمر ثقافياً على مستوى اللباس وغيره.

من هذه الزاوية ثمة سؤال قد يكون خارجاً عن موضوع نقاشنا. كيف تقرأ هيمنة اللغة الفرنسية على العربية بتونس حتى في مجال الممارسة اليومية العادية وبين رجل الشارع العادي والآخر؟

بحسب معرفتي عن دول المغرب العربي فإن ذلك راجع إلى التكوين في فترة المراهقة. هناك في هذه المرحلة انزلاق إلى اختيار الثقافة الأخرى على حساب الثقافة العربية. بعض البحوث قامت بدراسة التحول على مستوى اللغة الذي تشير إليه.. التحول من العربي إلى الفرنسية.. وجدت أن هذا التحول عادة مايجر وراءه تحولات أخرى على مستوى السلوك كما على مستوى الأنماط الثقافية المختلفة.

كتبت بحثاً عده حول إعلام الطفل. هل برزت نماذج إعلامية قادرة على سبر هذا الجانب؟

للأسف. بينما تحاصر مخيلة الطفل يومياً عشرات الصور عن الحروب والإضرابات والنزاعات العرقية والفقر... إلخ، ظلت رؤيتنا التربوية للطفل العربي وعدا بعض التجارب النادرة، بمنأى عما يسمى بإعلام الطفل.

لقد كانت لي تجربة هنا. قمت في وقت ما سابق بإنتاج ملحق إعلامي للأطفال. ولقد تبين لي مع الأيام أن الأطفال يتفاعلون مع هذه القضايا، بل إنهم يمتلكون موقفاً معينة من هذه القضية أو تلك.

وبرغم ذلك لم ندخل بعد في مجال إعلام موجه يعطي للطفل ويأخذ منه. مازال هذا الحلم بعيد المنال. والمشكلة مجتمعية بالدرجة الأولى. مؤسسات المجتمع المدني والمدرسة وهيئات التكوين نادراً ما اتجهت إلى حقل الطفل للتعبير عن رؤيته ومواقفه من الأحداث.

حين أشاهد قنوات التلفزيون أرى عكس ذلك تماماً. فجاناب السلوك المحافظ الذي يبدو من سيماء بعض المجتمعات العربية، ثمة سلوك آخر شبه خفي عادة ماينقضه. إن الممارسة الواقعية بنظري هي نوع من التناقض بين رؤية المحافظة من ناحية، وخلفيات أخرى نابعة من التأثر والانهاض من ناحية أخرى.

هو كيف يفتتح الشباب العرب على ما هو خارجي وأجنبي دون أن يقع في الاستهلاك الآلي الصامت. ربما تكون علاقة العربي بالغربي في دول المغرب العربي هي علاقة المنبهر. لكنهما في مناطق أخرى ربما تكون العكس. في الخليج مثلاً ثمة نزوع «شعبي» نحو العداة للثقافة الغربية والمنافحة ضدها أكثر من شيء آخر...

العنوان يحمل حكم قيمة. حكماً لما هو إعلام وما هو لا إعلام وما هو إعلام مضاد. هل يمكن توضيح الأمر؟ عنوان العدد الأخير من المجلة لا يخفي إشكالياته. كان ينطلق من سؤال بسيط ومعقد في الوقت نفسه. أي قدرة للإعلام العربي على مجابهة قراءة الآخرين للواقع الإعلامي العربي. أعني كيف يتفاعل الإعلام العربي مع الصورة التي يحملها الغرب عنا من ناحية، وموقف الغربي حيال قضايانا من ناحية أخرى. في الواقع كان المصطلح الأساسي الذي يشغلنا هو «الإعلام المضاد» بغض النظر عن واقع الإعلام العربي.. هل هو إعلام موضوعي؟ محايد؟ يلوّن مايطرح من قضايا... إلخ

بالنسبة للجانب الآخر من العنوان والتي عادة مايتمحور الإعلام العربي حول مجالاته، أعني الإعلام والإعلام، فهو مايمكن قياسه خلال الأزمات الكبيرة وأيضاً الأزمات الخاصة (غزو العراق، وقضايا حقوق الإنسان، ومستوى معيشة المواطن... إلخ). إن لنا أن نسأل هنا كيف يتعامل الإعلام العربي مع هذه الأزمات. وهل يلجأ إلى اللإعلام في التعبير عن ذلك. اللإعلام هنا هو الصمت عن هذه القضايا...

العنوان يحمل حكم قيمة. حكماً لما هو إعلام وما هو لا إعلام وما هو إعلام مضاد. هل يمكن توضيح الأمر؟ عنوان العدد الأخير من المجلة لا يخفي إشكالياته. كان ينطلق من سؤال بسيط ومعقد في الوقت نفسه. أي قدرة للإعلام العربي على مجابهة قراءة الآخرين للواقع الإعلامي العربي. أعني كيف يتفاعل الإعلام العربي مع الصورة التي يحملها الغرب عنا من ناحية، وموقف الغربي حيال قضايانا من ناحية أخرى. في الواقع كان المصطلح الأساسي الذي يشغلنا هو «الإعلام المضاد» بغض النظر عن واقع الإعلام العربي.. هل هو إعلام موضوعي؟ محايد؟ يلوّن مايطرح من قضايا... إلخ

مقابلة: حسين مرهون

على طاولة بسيطة. في إحدى غرف المبنى الذي يقع فيه اتحاد الإذاعات العربية. يجلس شيخ ذرف على السبعين هو الدكتور عبدالقادر بن الشيخ. لم تكن هذه المرة الأولى الذي أراه فيها. لقد سبق وأن التقيته صدفة في مؤتمر التربية على وسائل الإعلام بالعاصمة التونسية. قال لي حينها: كنت أستاذاً بالجامعة. الكثير ممن تراهم هنا في المؤتمر كانوا طلبية لي. عندهم في البحرين الدكتور جمال الزرن.. والدكتور معز. وكلاهما من طلبية. أحسست من إيقاع كلامه أن ثمة ذاكرة تتبع في داخله تؤد لو تتكلم. اتفقنا على أن تجري حواراً مطولاً. شاءت الأمور أن يكون موعدي معه اليوم.. الثامن عشر من نيسان ٢٠٠٤ في مبنى اتحاد الإذاعات العربية. مرة أخرى لم يكن الحظ حليفاً لي. كنا وفداً مكوناً من ١٦ طالباً. كلما غامرت في الأسئلة والسفر جاء من يذكرني بنفاد الوقت. أتأسف الآن لأن نصيبي منه لم يكن أكثر من ثلث ساعة. وفيما يلي نص الحوار معه.

× تحمل العدد الأخير من الدورية التي تسهم في تحريرها عنوان (الإعلام اللإعلام.. والإعلام المضاد). واضح أن

وفد قسم الإعلام يحضر فعاليات مؤتمر التربية على وسائل الإعلام



حتى يتم ضبط حدود التلقي لهذه البرامج. كما أشار إلى ضرورة التوجه نحو هؤلاء الطلبة بخصص تدريبية حول مسألة تعليم وسائل الإعلام. وأخيراً دعا إلى صياغة دليل تعليمي موجه للطلبة والأساتذة لتحسين الأداء التعليمي لهاتين الشريحتين، مشيراً إلى الدليل الذي صاغته وزارة الثقافة، وقال إنه يمكن الاهتداء به.

من ثم ألقى الدكتور تركي نصار، من جامعة اليرموك - أربد بالأردن، ورقة بعنوان (الأثار التربوية للتلفزيون على الأطفال) بين من خلالها أثر وسائل الإعلام على حياة الطفل، وكيف أن صلاح المجتمع يتوقف على أساس صلاح أطفاله وشبابه، مشيراً إلى أن ذلك يفرض تحدياً مضاعفاً على المعنيين بالقطاع التربوي.

وشد الدكتور نصار على القيم السلبية التي يمكن أن يحملها التلفزيون للأطفال والشباب، واصفاً هذه القيم بأنها ذات تأثيرات تربوية «خطيرة»، ذلك لأنها تعمل على دس قيم وأخلاقيات متعددة، باستخدام أبرز وسائل الإعلام التي تستهوي هذه الفئات كالسينما والتلفزيون.

للمهنة. كما أن هذا النموذج - والحديث لموشياي - لا يقتصر فقط، على الصحفي، إنما هو أيضاً موجود لدى رجل الشارع العادي الذي لا يمتلك إلا تصوراً بسيطاً عن تأثير وسائل الإعلام. ورأى موشياي أن النموذج البروميثي يعمل بواسطة ثلاث أدوات، في الغالب تكون ذهنية، هي: التصور الضيق لعالم وسائل الإعلام، والتجارب العلمية المسبقة التي تعزز من التصور الأسطوري للصحفي، وأخيراً موقع الصحفي في مكان أخلاقي واحد يقوم على تنمية قيمة واحدة.

وتوقف موشياي في ورقته عند بعض الأخطاء الشائعة حين التعريف بوسائل الإعلام، والتي عادة ما تقتصر على بعض الوسائل كالتلفزيون والصحف والراديو، في حين لا يتم الإشارة إلى: الملصقات الإعلامية، ومواقع الإنترنت، والأقراص المرنة (CD-ROM)، والألعاب الإلكترونية، وأشرطة الفيديو... إلخ، ورأى أن كل واحد من هذه الأشياء تخلق علاقة خاصة ومختلفة مع الجمهور. وفي ورقة أخرى تحت عنوان (نظرة التلاميذ والمدرسين للتلفزة كوسيلة إعلام والتفكير في مشروع خاص بالتربية على وسائل الإعلام) تحدث الدكتور محمد العربي شويخة، من معهد الصحافة بتونس، عن التلفزة باعتبارها وسيلة تعليمية. وتضمنت كلمته خمسة محاور أساسية، ابتدأها باستفهام حول ماهية الموضوع، ولماذا هو مطروح الآن، وأي ضرورة جعلته محل النقاش بالملتقى، ثم أشار إلى ثورة التكنولوجيا والاتصالات والمعلوماتية التي يشدها العالم اليوم، والتي جعلت التحكم في كمية معلومات المتلقي صعباً جداً، خصوصاً في ظل وجود قصور في استيعاب هذا التطور السريع.

وعن سراخيتار التلفزة مجالاً لكي يختبر من خلاله بعض المفاهيم التربوية، قال شويخة: حين رجعت

كتب: حسين مرهون، رجاء رحمة

في ندوة (التربية على وسائل الإعلام: أي تكوين؟) التي شارك في تغطيتها وفد إعلامي من طلبة كلية الإعلام بجامعة البحرين، والتي نظمها معهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس، في الفترة ما بين ١٧/١٥ أبريل، وحاضر فيها عدد من أساتذة الجامعات والإعلاميين والمهتمين بالقطاع التربوي: حيث قدم جاك بياك أولى الأوراق فيها، وهي بعنوان (التربية على وسائل الإعلام وتنمية الفكر النقدي).

وتحدث بياك عن مفهومه ل(الفكر النقدي) الذي قال عنه بأنه مازال مفهوماً غامضاً لم يتم تحويله إلى مفهوم تداولي وعملي لحد الآن، ولدى مقاربتة له، قال بأن الفكر النقدي يرتكز في الأساس على العقل والفهم والتقييم، لا على الفكر التعسفي أو العفوي. وانتقد بياك طرائق التعلم (البيداغوجيا) المستخدمة في البيئات التربوية، وقال عنها بأنها طرائق تقوم على فكرة (أن الأستاذ يتكلم... والطلاب يستمعون)، ورأى أن هذه الطريقة عتيقة وقديمة، وهي تؤدي إلى إنتاج طلبة طبعين غير قادرين على التحليل والتركيب والنظر إلى ما وراء الأمور.

وقد أعقب جاك بياك الدكتور الأكس موشياي، من جامعة مونتيليبي ٣، الذي قدم ورقة تحت عنوان (شعبة للتربية على وسائل الإعلام في معاهد الصحافة والمؤسسات الإعلامية)، تناول فيها مجموعة من الإشكاليات المتعلقة بالصحافة وكيفية تعاقبها مع القطاع التربوي.

وتحدث موشياي بداية عما أسماه (النموذج البروميثي) الذي قال عنه بأنه نموذج يقوم على زج مجموعة من المبادئ والمعتقدات والتجارب النمطية المسبقة التي تفرض نفسها على سلوك الصحفي وتتدخل بشكل سلبي في ممارسته

تونس العتيقة: فسيفساء معمارية حتى الموت ملأاً

كتب: عادل الجمري وهسين مرهون ورجاء رحمة



القباب إيقاع والظلال سكن والأسطح تقاسيم. وعطور المباني طرب وانتشاء. إنها تركيبة حية من الأحجار التي تخلد ذكرى الأجداد. هنا تونس العتيقة... لا يسعك إلا أن تطرق باباً من تلك الأبواب التي تعلوها شبابيك مقوسة وتزين صفحاتها مسامير نحاسية، أملاً في أن تدخل داراً من هذه الدور التي حافظت على كل شيء من روح ساكنيها السابقين.. إلا مائتاً. دار ابن عبدالله، دار الأصرم، سيدي محرز، دار رسع، دار التريكي، دار المقدم، دار الواديس.. كلها أبواب لابد أن تطرق. دكاكين السوق العتيقة شحنة من التاريخ تفجر أحاسيس الزائر كما الدور، لا مجال هنا لعدم التأثر. لكن التأثر، هنا، ليس هو كل شيء.

للأتراك بصمتهم أيضاً..

في العمارة التركية (العثمانية) ثمة اختلاف عما عرفناه في العمارة الإيطالية. بناء محكم الإغلاق، وباب حديدي يعرض أربعة أمتار يتصدر هذا البناء القوي. يقول الطيب: هذه ثكنة عسكرية تركية بناها جاهد سلطان. الأتراك المتزامية في العديد من المباني كانت أولى مظاهر الأتراك والمعمار الإسلامي. ولعلنا وجدنا في المدرسة السليمانية التي أسسها علي باشا الأول 1754م ما كنا نبحت عنه. دار كبيرة يتوسطها فناء واسع، 26 أسطوانة تلفت بالفناء وجامع للصلاة تزين جدرانها تشاكيل الجليز الخرافي لملون بأشكال هندسية ونباتية. ثمة إحدى وعشرون غرفة ذات أبواب صغيرة وبجانب كل باب نافذة محاطة بإطار من الحجر السميك يسمى زالكذالس، بينما يعتلي سطح البناء قبب خضراء متوسطة الحجم تعطي المبنى صورته العثمانية الإسلامية. منذ مائة عام تحولت المدرسة إلى دار الجمعيات الطبية بالسليمانية. يقول الطيب: كان يقيم بها طلاب الطب بجامعة الزيتونة، إذ يسكن كل طالبين في غرفة صغيرة طولها ثلاثة أمتار وعرضها متران.

مقابر متفرقة هنا وهناك، مقبرة (سيدي علي عزوز) الذي هو أحد ملوك المغرب السابقين. أيضاً، مقبرة السلاطين الأتراك التي توحى لك بان هؤلاء الموتى لا يمكن أن تنتهي أصدأؤهم من هنا، إنهم الموتى

ندخل من (باب البحر) باب البحر هو نقطة الفصل بين الداخل والخارج. خارج المدينة العتيقة ودخلها. ما إن تداعب أنفاسك رائحة هذا المعمار الطاعن في القدم، والذي لا يكاد يعييه تعاقب السنين في شيء، حتى تأخذك أسئلة كثيرة تطال على مخيلتك. أي أسرار تخفيها هذه الفسيفساء المعمارية؟ كانت البداية قلقة وربما صعبة أيضاً. ولعلها ماكانت لتكون غير ذلك؛ إذ تاهت خطانا ونحن نفتش عن كلمة من هنا وهناك. كنا نبحت من بين كل هذه الوجوه العامرة عن وجه تعلوه سمات الشيوخ ممن بلغوا في الكبر عتياً. كنا نظن أن أكبر ناس هذه المدينة سنا، هم حفلة تاريخها، أو على الأقل هم أكثرهم حرصاً عليه. لم تكن الإجابات وافية، كلمات مستقطعة لا تعطيك حقيقة ما تراه وتلحظه من جدران وأبواب ونوافذ عتيقة في هذه السوق المكتظة بالمارة.

ثمة الطليان...

هذا هو الحاج محمد الطيب المبرع (57 سنة). المفاجأة التي لم تكن ننتظرها. يقف في محله الذي ورثته عائلته منذ 173 سنة. كانت انطلاقا الرجل نحونا وترحيبه مدعاة ارتياح. انفرجت أساريرنا حين أبلغنا عن عضويته في المجلس البلدي لتونس العتيقة عشر سنوات. لقد فهم الرجل بفضلة الشيوخ ما نريد. ثمة بريق ضوء وجدناه بين عيوننا، يوشوش ببطلاً؛ لا تعلقوا.. سأكون دليلكم. ومن هنا بدأت جولتنا مع محمد الطيب. قبل أن يأخذنا مشياً على الأقدام نحو شارع الزيتونة أو كما أخبرنا لاحقاً بأنه كان يسمى شارع الكنيسة. كانت تتقدم الشارع كنيسة بعثة بتونس (تم تحويلها الآن إلى مقر للمركز البلدي). 700 معلم تاريخي في هذه المدينة. منها قصور اللطليان، وحمامات، ومساجد، وآثار... الخ. كانت كلمات متسارعة من الحاج ونحن نلاحق ما يوجد به علينا من معلومات وتاريخ. يقول: إن تاريخ هذا البناء المعماري يعود لما يزيد عن القرن. الإيطاليون من شيدوا هذه الصروح وأكملها الأتراك. وبالطبع عمارتنا التونسية حاضرة. يضيف: تتوزع هذه المعالم على مساحة تبلغ 4 هكتارات. تتقدمها السفارات الأجنبية. منها السفارة البريطانية.

البناء الإيطالي هو السائد. يقول الطيب: ز تفرق هنا وهناك بعض الأبنية العربية والتي تتشابه مع الأبنية الإيطالية، فالتونسيون استفادوا من الحضارات الأخرى التي احتلت بلادهم. في العمارة على وجه الخصوص. نرى في الأمام الكنيسة الإيطالية التي تحولت لأول مدرسة نظامية بتونس إبان الاحتلال الفرنسي، بإشراف سيدي صابر (يطلق عليه هنا نهج سيدي صابر). وكان إماماً للمنطقة زولي. لعلنا أصبحنا قادرين على تمييز المعمار الإيطالي بطول البناء وأشكال النوافذ والأبواب المميزة. المباني الإيطالية تحولت إلى جمعيات اجتماعية وخدمية وثقافية، مثل (معهد حدماء مهد نهج الباشا) التي أسست منذ قرن من الزمان. يقول نائب رئيس بلدية تونس السابق: إنها بمثابة الكلية بالمفهوم الحديث. أيضاً، تنتشر هنا الجمعيات المهمة بالتراث التي تصدر قوانين صارمة لتنظيم العمارة في تونس العتيقة وشارع الزيتونة. حيث تقوم الدولة بإخضاع أي عملية ترميم لشروط خاصة وصارمة.

الحاضرون.

منزل آل ونيش...

الأرض الطبية يسكنها أناس طبيون. لم تكن نطلع في أن ندخل بيتاً من هذه البيوت أو أن نجلس على مواندهم أو أن تكون أبواب غرفهم مفتوحة لنا

ولأجهزتنا التي تصور كل ما يجذب أعيننا. عائلة السيدة «ونيش»، الوالدة وابتهاها الأثنتان والحفيدتان. كن جميعاً قلوباً مفتوحة لنا في فناء منزلهم دونما معرفة سابقة ودونما موعد. هذه ضيافة تونس العتيقة. منزلهم الممتد تاريخه لـ 650 عاماً يبدو حديث الطابع لكنه لا يخفي أبجديات التاريخ في أي من

جوانبه. سرداب في الأسفل، والمطبخ المفتوح إلى أعلى البناء ومكان البئر التي جف ماؤها، والجدران العريضة التي يتراوح سمكها بين 40 و 60 سنتيمتراً. (السقيفة).. تقول سهام ونيش: هي مكان استقبال الضيوف. غرفة مفتوحة الأفق واسعة الطول. بها هندسيات متعددة وبها غرفة خاصة للتخزين وحفظ المواد الزائدة عن الحاجة. أيضاً، السقوف العالية في الغرف ذات الشكل المستطيل في العادة حاضرة في المخيلة وإن سترت بأسقف حديثة، تزينها نقوش كتبت عليها بعض الآيات القرآنية، ناهيك عن تلك المنحوتات والمنمنمات الإسلامية. في غرفة الحاجة ونيش العديد من الأدوات التاريخية وهي شديدة الاعتزاز بخزانتها. تقول: عمر خزانتها هذه يزيد عن 350 عاماً. أصرت الوالدة على أن نبقي لتناول بعض الحلويات الشعبية التي تقدم للضيوف في العادة. دارت أحاديث ودية بين الحاج الطيب والحاجة ونيش الذي يعرف زوجها المتوفى. كان الحديث مليئاً بتاريخ هذه الأبنية وبأسماء كانت هنا، بعضها رحل وبعضها لازال ينبض فيها بالحياة. تجولت أرجلنا بكافة غرف البيت العتيق وكانت ابتسامه الحاجة وأرواح أهل البيت التي تحيط بنا دلالة بان البيت العتيق بيتنا ولنا فيه ما لهم.

زيتون الشواشين...

في نهاية المدينة العتيقة، تبدو في السماء منارة جامع الزيتونة. أسسه عبدالله ابن الحجاب سنة 114هـ 732م. هنا تجلى أول جامعة إسلامية تدرس بها علوم التفسير والفقه وكافة العلوم وبها مكتبة كبيرة نقلت كتبها مؤخرًا إلى مكتبة تونس الوطنية. صوامع المتصوفة والأعمدة المتفرقة والأقواس الفارعة المنتشرة بكثافة وقراء القرآن الكريم كلها أطياف تحملك للماضي، هذا البناء لا يعرف الموت. أسواق الشواشين (صناع الطباعية التونسية) يتوزعون في مرنا الأخير وهنا المقاهي التي تعج بالآلاف من المرشدين من كافة الطبقات وما إن تخرج لتونس الحديثة من آخر بوابة حتى ترى شارع الحكومة والوزارة الأولى (ديوان رئاسة الوزراء) وكبيريات وزارات الدولة بطابعها الحديث. هؤلاء التونسيون يصرون أن تبقى حواضرهم قريبة من تاريخهم التليد لا يريدون أن تنفك أواصر الماضي. لهم منها عبق يستزيدون منه. فهل ينضب؟

عبق ورائحة الماضي بروح العصر

كتبت: سيمين الهادين

التونسي في نقشها وتراه وهو ممسكا بالسنبوك الحاد الطرف ويديه مطرقة وبرشاقة فائقة ينمنم على صفائح النحاس فتتشكل اللوحات والمناظر بخفة ورشاقة.

النقش على النحاس

وقد اخترت صحنًا نحاسياً وطلبت إليه أن ينقش اسمي فوقه وبخفة نقش اسمي على طرفه فكان جزءاً من الزخرفة النانثة على هذا الصحن المعدني. وقد علق على جدران حانوته عشرات الأنماط من الهدايا النحاسية التي يأمرها السياح ويقتنونها ذكرى من هذه المدينة.

وقد انتقلنا إلى محل مجاور وكانت خاماته من الطين، إنه صانع الفخار الذي يحول الطين إلى تشكيلات فنية مختلفة وهو يستخدم ذلك الدولاب الذي يدور بسرعة، فيضع كتلة الطين فوقه ويعالجها بأصابعه فتتشكل الطين بانتظام شديد ويلمس من أصابعه يجعلها حصالة أو منفضة سجانر أو صحن فواكه أو إبريقاً أو جرة أو مزهرية أو جرار الشيشة، وبعد أن تتشكل يصنعها حتى تجف ثم يعاود الحوار معها ولكن بالألوان هذه المرة ويشكل بشرتها بزخارف لونية جميلة ويتركها حتى تجف ثم يدخلها في النار في فرن مخصوص لشيء الفخار وبعد أن تنضج وتكتمل وتصبح صلبة، يصنفرها ويشكل المشاهد على أطرافها، ويعرضها في واجهة حانوته كالدّمى الجميلة فخار بالألوان لا يخلو من رسوم ذات دلالة.

معتدا على يديه وبراعة أصابعه في التعامل مع الخامات المختلفة، وبدأنا التجوال ببطء ويتوقف أمام الحوانيت نرقب تلك المنتجات البديعة التي يتكشف فيها عبقرية الإنسان التونسي الذي برع في التعامل مع هذه الخامات في إنتاج صناعات يدوية جميلة. فهذا حرفي تونسي يجلس محاطاً بصفائح النحاس يشكلها على هيئة أدوات ومناظر وصحون ومزهريات ومراش وإطارات وبراويز وقد نقشت على كل منها نقوش تراثية وصور حيوانات من البيئة أو مناظر طبيعية كالأشجار أو نقوش متناظرة برع الحرفي



معهد الصحافة وعلوم الأخبار بجامعة منوبة بتونس

التدريب الميداني والبعد الأكاديمي زوجان لا ينفصلان

كتب: **عبدالعزیز الغامدي - علي الصباغ - هشام الفريب**



أنطلقت الحافلة التي تقل الوفد من العاصمة تونس متجهة إلى معهد الصحافة وعلوم الأخبار بولاية منوبة وهي تشق الزحام في أول يوم عمل بعد عطلة نهاية الأسبوع وذلك في يوم الإثنين الموافق ١٩ إبريل ٢٠٠٤م. اجتمع الوفد بمدير المعهد الأستاذ محمد حمدان، والذي رحب بالوفد وقدم عرضاً موجزاً عن تاريخ المعهد الذي أنشئ عام ١٩٦٨م، والذي يعد من أعرق المؤسسات الجامعية التونسية، ويساهم معهد الصحافة وعلوم الأخبار بصفة فاعلة في البحث العلمي الإعلامي والاتصالي بقدر ما يساهم في التكوين الجامعي في نفس الاختصاص. ويعنى هذا المعهد بتخصصين رئيسيين هما: الصحافة والاتصال، ويظم المعهد في الوقت الحالي ٢٠٠٠ دارس. ويتعين على كل طالب يتخرج في معهد الصحافة وعلوم الأخبار إنجاز بحث علمي يسمى «رسالة ختم الدروس» ويساهم في تنمية البحث في علوم الإعلام والاتصال، ويتولى الطالب اختيار موضوع البحث بالاتفاق مع أستاذ مشرف.

وقام الوفد بجولة في المعهد ابتداءً من المكتبة التي تضم ٧٥ رسالة دكتوراه وتعتبر من أثرى المكتبات التونسية من حيث المراجع المتوفرة لديها في مجال الاتصال والإعلام المكتوب والسعي البصري والإلكتروني. وهي تحفظ كل رسائل ختم الدروس الجامعية لطلبة المعهد وكذلك أطروحات الأساتذة. كما يوجد بها رصيد وثائقي في الصحافة وقاعة للطلاب والباحثين وقاعة خاصة للأساتذة.

وفي الجناح المقابل، يوجد مختبر التصوير الصحفي بنوعيه:

- التصوير الكلاسيكي عبر التحميض.

- التصوير الرقمي Digital .

وهناك يتم عمل الريبورتاج المصور عبر ذلك المختبر، ويجواره تقع قاعة الإنترنت للدارسين حيث يتمكن الدارس من استخدام الإنترنت والإبحار عبرها إلى عالم المعلومات.

وفي قاعة التكوين ٢١-٢١، هناك برنامج رئيسي لكل من ينال درجة البكالوريوس وهو أحييته استخدام ذلك الفضاء لمدة تسعة أشهر للتعليم واكتساب مهارات العمل

على الوسائط المتعددة وتصميم مواقع الويب والإبحار

فيها وكذلك برنامج photo shop وغيره.

وبعد ذلك تم الانتقال إلى استديو الإذاعة الذي يشمل:

- قاعة المراقبة وهي مجهزة بأجهزة تناظرية.

- قاعة التسجيل.

- قاعة جمع الأخبار والتحرير.

وإلى جواره تقع أستديوهات التلفزيون والمجهزة بأجهزة حديثة رقمية Digital.

وبعد ذلك تم حضور محاضرة الدكتور عبدالقادر رحيم، وكانت بعنوان الإعلان السعي البصري، وبين الدكتور

عبد القادر أهمية تحديد خطة اتصالية لها أهدافها والتي تحدد المراحل الواجب احترامها لتحقيق تلك الأهداف مثل:

- تشخيص الموضوع: معرفة المشكلة التي نروم حلها، وكذلك معرفة الجمهور المستهدف.

- تحديد المحور الاستراتيجي: هو تحديد ذلك النهج الذي سيفضي بنا إلى تلك الأهداف المرجوة، ويسمح كذلك بتحديد المصطلح الإيحائي وهو المفهوم المحوري.

- تحديد مشروع الومضة: المضمون ملخص في إيجاز وبإيجاز شديد في فترتين أو ثلاث.

- مرحلة الإنتاج: التقاط الصور وتحديد المشاهد ثم في الأخر الدبلجة وتحسين الألوان.

- اختبار الموضة / المادة: الاختبار على جمهور ممثل ويتم التعديل حسب الحاجة.

وكذلك تم حضور محاضرة للدكتورة حميدة البور بعنوان «صحافة الرأي» والتي تطرقت إلى صحافة التفسير (المقال التحليلي)، وانه يسعى إلى تفسير الأحداث ويتطلب من كاتبه سعة اطلاع حول الموضوع الذي يكتب فيه وأن يكتب بموضوعية مع الأخذ بالاعتبار ما يلي:

- توجه الصحيفة.

- الجمهور المستهدف.

-اهتمامات الجمهور.

ومن ناحية أخرى تطرقت للدكتورة حميدة إلى أنه يتم التركيز على التعليق التدليلي وهو مقال يهدف إلى إبراز رأي كاتبه والذي يحاول إقناع القارئ باستخدام الحجة من أجل ذلك وكذلك كثرة الحجج التي يستخدمها الكاتب.

وفي نفس الموضوع وحول الافتتاحية (في الصحافة المكتوبة) أكدت البور أهمية الاهتمام بالافتتاحية لأنها تعبر عن وجهة نظر الصحيفة وأنها تحاول أن تبرز موقفاً معيناً من خلال الافتتاحية.

بطاقة

**كلاهما ربيعان ..
تونس التجربة
والإنسان ..**

كتب / **عادل الجبري**



يرى البعض أن المثاقفة والمحاكاة

مع الآخر تجعلك قادراً على معرفة الآخر بتفاصيله، ولكن لعلي انحاز إلى رؤية أخرى، وهي أن هذه العملية تجعلك تتعرف على نفسك قبل تعرفك على ذلك الآخر. بمعنى أن تعلم أين كامن بالتحديد، هل لي أن أتجاوز الحدود المعتادة (بأن أكتب مقالا كلاسيكيا في هذا الشأن) أم أن لي فسحة من ضوء، أقتبسها في ظلمة أخرى تستحق التعليق. في تونس أشياء كثيرة تستحق التعليق والتحليل ولعلكم تقرؤون شيئاً منها في الأعمال والتغطيات التي يحتويها هذا الملف الخاص .

من الصعب أن تدخل في غمار تجربة عربية فتس بالصدمة أو انك تواجه شيئاً لم يكن متوقعا، في تونس كانت النتائج مختلفة، الملتقى الدولي للتعليم على وسائل الإعلام، والكلية العلمية، ومعهد الصحافة والإخبار، ووكالة الاتصال الخارجي، والمركز الأفريقي لتدريب الصحفيين، والحاج محمد الطيب في السوق العتيقة، أنتقل من تونس التجربة إلى تونس الإنسان فلا أدري بأي منهما أبدأ . وحين أعيش هذه الحالة تحديداً لابد أن أقوم بعملية إسقاط للتجربة التونسية على تجربتنا، ولعلي أمتلك بعض الجرأة في أن أعلن أننا نحتاج إلى بعض سمات هذه التجربة في البحرين بقوة.

الاطلاع على التجربة التونسية الإعلامية والتعليمية له أثر لا ينسى، سواء على الصعيد النظري والعلمي إذ تستطيع ملاحظة طابع (الأنية) و (التخصصية) في مقرراتهم الدراسية، معهد الصحافة يعنون مقرراته بأحدث نظريات السياسة والثقافة والاقتصاد، والتخصصات تصل إلى الصحافة الرياضية، أما الجانب العلمي فأرأينا كيف يشرف الطلبة بمفردهم في تغطية ملتقى دولي تحتضنه تونس صحافة مكتوبة ومرئية. أما الإنسان التونسي فلم نكن نتوقع أن ندخل بيوت الناس وأن نأكل على موائدهم الكريمة في السوق العتيقة، وأن تكون قلوبهم مفتوحة لنا دون سابق معرفة أو ميعاد،

التونسيون لا يمكن أن تنساهم فهم يتواجدون حتى في غيابهم

إن الخطوات الرائدة التي أطلقتها الدكتورة رئيسة الجامعة الدكتورة مريم آل خليفة والدكتور إبراهيم علوم عميد كلية الآداب هي ما سيجعل من جامعة البحرين ذات مخرجات مستقبليّة رائدة. (صوت الجامعة) والزيارة العلمية لتونس (كلها دلائل على أن السياسة التعليمية لجامعة البحرين طموحة، وأنها بدأت الانفتاح على الآخرين ومعايشة تجاربهم والاستفادة منها.

شكرا لكل من ساهم في نجاح هذه التجربة ، شكرا للجنة المشرفة على الرحلة، شكرا للشركات الراعية للرحلة، شكرا خاص للوكالة التونسية للاتصال الخارجي لما وفرته لنا من تسهيلات.

أخيرا .. في التجربة التونسية والإنسان التونسي دروس ومعاني، خيار شعب لا تمتلك إلا أن تحترمه، لامست أيدينا ما وصل له من تطور ومعرفة ورأينا رأي عين .

الوكالة التونسية للاتصال الخارجي

العلاقات العامة من منظور دولي

تونس، كتب: **عبدالعزیز الغامدي - علي الصباغ**

في ختام البرنامج كانت للوفد زيارة للوكالة التونسية للاتصال الخارجي والتي نظمت هذه الزيارة وعملت الكثير والكثير لإنجاحها ولتحقيق الهدف المنشود من ورائها، وهذه الوكالة تأسست في ٧ أغسطس ١٩٩٠، وتتمثل مهمتها في تعزيز الحضور الإعلامي لتونس بالخارج وفي التعريف بالسياسة الوطنية في جميع الميادين، وربط صلة تعاون وصداقة مع وسائل الإعلام العربية والأجنبية من خلال التواصل الإعلامي المستمر اليومي، ومع خلال إصدار نشرات إخبارية يومية حول أهم الأحداث التي تجرّ في تونس خلال ٢٤ ساعة وهذه النشرات تعد باللغة العربية وعدة لغات أخرى منها الإنجليزية والفرنسية وتوزع مباشرة بإتجاه وسائل الإعلام العربية والعالمية عبر الفاكس ومن خلال إدراج محتوياتها على العديد من مواقع الإنترنت التي تديرها الوكالة.

وكذلك تسعى الوكالة في جهدها الرامي إلى التعريف بالمسيرة التنموية التونسية بواسطة إنجاز بعض النشريات من كتب ومطويات وتوزع بإتجاه وسائل الإعلام العالمية وباتجاه السفارات والقنصليات التونسية في الخارج حتى تعيد توزيعها بدورها. وتقوم الوكالة بمساعدة الوفود الإعلامية العربية والأجنبية الزائرة إلى تونس وتتمثل هذه المساعدة أساساً في توفير كل المعطيات والوثائق التي يطلبها الصحفيون الزائرون ومساعدتهم على تنظيم زياراتهم الميدانية في تونس، ولللقاءات المهنية مع المسؤولين في تونس أو الخبراء في مختلف المجالات حسب إختصاصات هؤلاء الصحفيين، أيضاً تساهم الوكالة وبالتنسيق مع المؤسسات التونسية الأخرى في إقامة وتنظيم العديد من

التظاهرات الثقافية والاقتصادية وفي مجالات أخرى في العديد من العواصم والجهات في العالم بهدف مزيد التعريف بتونس على الساحات العالمية.

وحول التنظيم الإداري للوكالة تم التعريف بالهيكل الإداري للوكالة وهو كالتالي:

- مدير عام: الإشراف على نشاط الوكالة الإداري والإعلامي.

- مركز الصحافة الدولية: وهو فضاء مخصص للصحفيين الوافدين على تونس، وكذلك للصحفيين الأجانب المعتمدين بتونس وهم حوالي ٧٠ صحفياً، ويوفر هذا المركز كل المعطيات المتوفرة والمطلوبة من قبل الصحفيين في كل المجالات، وينظم بالتنسيق مع الجهات التونسية الأخرى أو مع جهات أجنبية زائرة لتونس ندوات صحفية حول مواضيع وقضايا مختلفة في قاعة مجهزة بالترجمة الفورية.

- إدارة النشر والتوزيع: تتولى إصدار الكتب والمطويات والملصقات وكل ما هو نشر حول بعض القضايا الوطنية الهامة أو الأحداث الوطنية أو العالمية التي تحتضنها تونس في بعض المناسبات بمختلف هذه الأحداث أو التظاهرات.

- خلية الإنترنت: وتهتم بوسائل الاتصال الحديثة والأقراص وكل ما هو تكنولوجيا.

- خلايا المتابعة، تعنى بمناطق جغرافية، وخليّة الإعلام العربي، وخليّة الإعلام الأوروبي.

ويتولى المشرف على الخلية المتابعة والتنسيق فيما يخص المنطقة الجغرافية التابعة له، حتى يتعرف عليه الصحفيون الزائرون وحتى يتعرف هو على وسائل الإعلام في هذه المنطقة التي يشرف عليها حتى تسهل علاقات الصداقة والتعاون ما بين الجانبين.

- خلايا المساندة، خلية العلاقات العامة والإستقبال

- ممثلون في بعض العواصم الكبرى: (القاهرة - باريس - روما - ألمانيا - الولايات المتحدة) وهؤلاء الممثلون يتم إختيارهم من نفس البلد لأنهم يكونون أكثر معرفة بالفضاء الإعلامي والاتصالي في تلك البلدان والفضاءات الأخرى، ويتم التعامل معهم على أساس أنهم يساعدون الوكالة على إيصال المعلومة والخبر التونسي والرسالة التونسية ويعرفون الوكالة على هذه الفضاءات الإعلامية حتى يسهل التعامل معها. وتتدخل الوكالة التونسية في مجال الإعلان (الإشهار) في جزئين: الأول: الإعلان الموجه إلى الإعلام الخارجي: تتولى الوكالة تنسيق هذا النشاط المتمثل خاصة في إنجاز بعض الملفات والأعداد الخاصة في بعض الصحف العربية والعالمية بمناسبة بعض الأحداث أو المناسبات الوطنية على اعتبار أن إلى أن هذا النشاط يعتبر نشاطاً مسانداً وداعماً لمجهود التعريف بتونس في الخارج. ثانياً: الإعلان في وسائل الإعلام الوطنية: كان الإعلان في وسائل الإعلام الوطنية موزعاً على صحيفتين أساسيتين، على حساب كل الصحف الوطنية الأخرى، وبعد ذلك قررت الدولة التدخل لتعديل هذا الخلل فأصبح الإعلان العمومي (الإعلان للمؤسسات الحكومية والمؤسسات العمومية) حق لجميع وسائل الإعلام الوطنية وتأخذ نصيبها من هذا الإعلان حتى صحافة المعارضة تتمتع بنسبة من هذا الإعلان، حرصاً على تمكين كل وسائل الإعلام الوطنية من هذا المصدر والذي يعتبر أساسياً لوسائل الإعلام ومن المصادر الرئيسية لتمويل الصحافة.

وبعد ذلك تجول الوفد في فضاءات الوكالة وتم تقديم شرح مفصل عن كل فضاء والتعريف بالمواقع الرئيسية التي تقوم الوكالة بتحيينها. وفي ختام الزيارة أقامت الوكالة التونسية مأدبة غداء للوفد في منطقة المرسي السياحية.

ماذا يجب أن تعرف عن تاريخ تونس

كتبت: رباب مرهون:

قمرها هنا يضيء، وأضواء أنارت شوارع تلك المدن بسحر دافئ، فيبقى للألوان ذكرى خطها التاريخ وتلوح في ضواحيها طلة بهية وزوايا لا تمل، تغنت الطبيعة في لمساتها. وللتاريخ مسحة باهرة فيها، ويزخر العطاء في قلبها. أناس هاهنا جبلوا على حب الابتسامة، وحدائق غناء تعانق البحر فتفوح بقل تارة وأخرى بياسمين وسيان مع الزهر والورد. إن قلت تونس الخضراء، يكون ذلك قليلاً في حقها ولو اعتبرتها الجنة الخضراء، ربما أعطيتها جزءاً من حقها وهي التي شكلت رابطاً بين العالم العربي وأفريقيا وأوروبا. تقع أفريقية القطر التونسي حالياً في قلب البحر الأبيض المتوسط، إذ تضم ثلاثة أقسام طبيعية. الأولى شمالية وهي عبارة عن واحة غناء من مزارع خصبة يمر على جانب كبير منها وادي مجردة، والقسم الآخر منطقة الساحل ويمتد على الناحية الشرقية على طول البحر وهو يتألف من أرض خصبة غزيرة العمران ووفرة السكان، أما الجزء الثالث والأخير فيشتمل على سهول عظيمة ومرامع شاسعة وواحات نخيل تبتدئ منها الصحراء الكبرى وتعتبر الحبوب والقمح والشعير والذرة، والأشجار من الزيتون والنخيل والكروم وغالبية الفواكه التي تنبتها البلاد الواقعة على شواطئ البحر المتوسط كالبرتقال والليمون والفراولة هي أشهر منتجات هذه البلاد.

ويرجع أصل السكان في القطر التونسي إلى عدة عناصر، من أهمها البربر، وهم السكان الاصليون، ثم فينيقيون فيونان فروم فعراب. وفي تلك العصور امتزج الشعب التونسي بمهاجري الأندلس والأتراك. ويشوب شعبها بعض الأوروبيين والفرنسيون والإيطاليون والمالطيون وأجناس أخرى. والناظر لتعدد الجنسيات التي تكون منها الشعب التونسي يرجع ذلك إلى سببين الأول ربطها بين العالم العربي وأفريقيا وأوروبا، والسبب الآخر تعاقب الحضارات الرومانية والبيزنطية والقرطاجنية والإسلامية. ويمكننا أيضاً تقسيم الحضارة الإسلامية إلى العربية والعربية البربرية والتركية والحسنية.

من قرطاج إلى الزيتونة

ومذ أقامت تونس علاقات تجارية وثقافية مع الشعوب المتوسطية الأخرى في القرن ١٢ ق.م، أصبحت هاجسا لكل الحضارات للسيطرة عليها والتوسع فيها بدأ من الإمبراطورية الرومانية. فكان سقوط قرطاج في أيدي الرومانين ٧٠٠ سنة جعل منها بلدة مزدهرة عمرانياً وزراعياً حتى غدت أفريقية تعرف بـ «مطمورة روما». وما المواقع الأثرية المنتشرة على التراب التونسي إلا شاهدا على المكانة المتميزة التي كانت تحظى بها تونس ضمن الإمبراطورية الرومانية. ولكن هذه الهيمنة تقلصت خلال القرنين الخامس والسادس مخلفة كل شيء للبيزنطيين. فدخل الإسلام إلى تونس في القرن ٧ بعد الميلاد وأصبحت مدينة القيروان، العاصمة الجديدة بعد قرطاج، مركز الحياة الدينية والثقافية. وإلى اليوم نلمس ذلك إذ هي من أعرق المدن الإسلامية وأشدّها أجلاً لاسيما بوجود جامعها الذي أسسه عقبه بن نافع. وتلاحق القرون فتحكم تونس عدة دول كالعرب والبربر والعثمانيين فساهم ذلك في رفع المستوى الاقتصادي والفكري والتطور العمراني. ففي الفترة التي أتت

الحضارة الإسلامية إلى تونس تم بناء جامع الزيتونة الذي اختلف المؤرخون في تحديد سنة بنائه فرجحت فئة بأنه بني عام (١١٤). أما الفئة الأخرى من المؤرخين فاستندوا بالرجوع إلى تاريخ الحجاب في أفريقية واليا (١١٦-١٢٣/٧٣٦-٧٤٢م) أن يكون تاريخ بنائه. ولكن الثابت في ذلك الأكيد فيه أن أمراء الدولة الأغلبية قد قاموا بتوسيعه وتحسين هندسته وزخرفته في القرن الثالث. وقد ظهر في الحقبة الإسلامية أيضاً العديد من العلماء والأدباء والمفكرين ومنهم ابن خلدون المؤرخ الشهير ورائد علم الاجتماع الحديث والذي ترك تراثاً مازال له تأثيره إلى اليوم. فيما شهدت هذه الفترة أيضاً هجرة الاندلسيين المسلمين من أسبانيا نحو تونس.

الحركة الإصلاحية

ثم بدأ حكم البايات الحسينيين في تونس في القرن ١٦، فتميزت هذه الفترة بالخصوص بظهور الحركات الإصلاحية. ويعتبر الأمير حسين باي الأكبر هو مؤسسها. وهو الذي وفد على الأيالة التونسية في بداية الدولة المرادية، وانخرط في الجند ثم قلد رئاسة المتطوعين من الأعراب وليث على هذه الخطة حتى وفاته. ومنذ استلام ابنه مقاليد الحكم أصبح أمر الولاية وراثياً طوال فترة حكمهم. ولعل أشهر زعماء الحركة الإصلاحية في البلاد الوزير خير الدين باشا كان أهم إصلاحاته ترتيب برامج التعليم بجامع الزيتونة عام ١٨٦٦. وله عدة إصلاحات في الجانب الزراعي والصحي وعلاقات الأيالة التونسية بالدول الأوروبية. وأصبحت تونس في أواسط القرن ١٩ أول بلد عربي استصدر دستورا عام ١٨٦١ بعد صدور ((عهد الأمان)) في ١٨٥٧ والذي كان عبارة عن ميثاق لحقوق المواطن. فأصبحت تونس بذلك أول بلد عربي ألغى الرق عام ١٨٦٤.

لكن تغاقم المشاكل الاقتصادية وتجاوزات البايات، زادت دسائس قناصل الدول الأجنبية وطمع بعض الحكومات الأوروبية لتستعمرها فرنسا سنة ١٨٨١. وفي عام ١٩٢٠ أسست ثلة الوطنيين التونسيين الحزب الحر الدستوري الذي انشق عنه الحزب الدستوري الجديد سنة ١٩٣٤ ليشكل القوة التي ستقود البلاد نحو الاستقلال. وبعد نضال طويل ومرير نجحت الحركة الوطنية التحريرية بقيادة الحزب الدستوري الجديد ومن أهم روافد الحركة النقابية في استرجاع حرية البلاد وكرامتها فحصلت على استقلالها في ٢٠ مارس ١٩٥٦. وفي ٢٥ يوليو ١٩٥٧ أعلن النظام الجمهوري عن انتخابه الحبيب بورقيبة أول رئيس للجمهورية التونسية. وفي ٧ نوفمبر ١٩٨٧ دخلت تونس عهداً جديداً بتولي الوزير الأول السيد زين العابدين بن علي مقاليد السلطة طبقاً لأحكام الدستور بعد أن أصبح الزعيم بورقيبة عاجزاً تماماً عن الاضطلاع بمهامه.

أن حوادث العالم القديم أجمع كان يدور محوراً على ضفاف البحر المتوسط، منبع الأديان وأصل التاريخ. وقد أنبتت سواحل هذا البحر مصريين وفينيقيين وعبريين ويونان وروماناً وعرباً. غرسوا بتربتها بذرة التمدن البشري، فأبمنت غصونها واقتطعت من ثمارها كافة الامم وتوارثها الأجيال سابقا عن لاحق، فلكل شعب حياة تشخصها الحوادث يقضيها في ادوار كما يمر الحي بأدوار العمر. وهي حياته الذاتية التي تميزه عن غيره من الشعوب حسب السن العمرانية والنواميس الكونية لنظام العالم.

من أجل معرفة فلكية وعلمية مبسطة

مدينة العلوم
بتونس



خاطرة على هامش الرحلة؟

منذ تم الإعلان عن الرحلة العلمية لطلبة قسم الإعلام والسياحة والفنون بكلية الآداب للجمهورية التونسية تقدمت بطلب الالتحاق والانضمام إلى هذه الرحلة وأنا كلي أمل أن يتم قبولي فيها.

وعند إخباري بالموافقة على انضمامي للرحلة كنت أفكر في

تونس الخضراء وأحاول أن أرسم لها صورة في ذهني، أو أن أتخيلها مثل المغرب التي زرتها من قبل ولكن شاعرنا الكبير نزار قباني كان دائماً حاضراً يردد:

يا تونس الخضراء جئتك عاشقاً وعلى جبينني وردة وكتاب

وبقي السؤال هل تونس خضراء كما يصفها شاعرنا الكبير؟

وأرجوا من القارئ الكريم أن يسمح لي بأن أضعه في التسلسل الزمني للرحلة، فقبل موعد السفر بأيام قليلة ذهب مع الوفد للسلام على سعادة السفير التونسي بمملكة البحرين، والذي أخذ يحدثنا عن تونس ويصف لنا طبيعة الشعب التونسي ومن خلال حديثه أستوقفتني عبارة قال فيها إن ثراواتنا الطبيعية في تونس قليلة ومحدودة ولكن ثروتنا الحقيقية هي الإنسان.

وبعد الوصول إلى الجمهورية التونسية وفي أول زيارة عمل للوفد لا أخفي كم ذهبت وأعجبت وكنت على وشك أن أقاطع المؤتمرين في الملتقى الدولي عن التعلم عبر وسائل الإعلام الذي نظمه معهد الصحافة وعلوم الإخبار بتونس بالإشتراك مع منظمة اليونسكو، وأن أقول لهم بملء فمي شكراً لكم، شكراً لكم، شكراً لكم على هذا الإنجاز الرائع للمؤتمر، وقد يسأل القارئ وما الذي يميز به هذا المؤتمر عن المؤتمرات الأخرى؟ فكل يوم تقريباً يعقد مؤتمر في بلدي، وشاشات التلفزة تبث كل يوم مؤتمراً هنا وهناك، وهذا صحيح، ولكن الشكر ليس لنجاح المؤتمر فقط، بل لما هو أهم وهم القائمون على تنظيم ذلك المؤتمر فقد حدقت النظر يمينا ويسارا وذهبت إلى كل مكان أستطعت الوصول إليه في فضاء المؤتمر وكنت كمن يبحث عن إبره في وسط كومة قش، هل تعرفون ما كنت أبحث عنه؟ إنه الموظف أو الفني الأجنبي، ولكنني لم أجد أحداً غير أبناء الجمهورية التونسية يعملون بلا كلل أو ملل، وحين يراني أحدهم يقول لي بكل عفوية مرحبا بيك في بلدك تونس. وفي هذا الموقف قفزت أمام عيني صورة سعادة السفير وهو يقول ثروتنا الحقيقية هي الإنسان. كم هو جميل أن ترى مؤتمراً أو مظاهرة ثقافية أو اقتصادية أو في أي مجال آخر تقوم على سواعد أبناء الوطن وحدهم دونما اعتماد على ذلك الموظف أو الفني القادم من الشرق أو الغرب.

وتوالت الزيارات الرسمية للوفد كما كان مخططاً لها مسبقاً، وفي كل زيارة كنت ألاحظ شيئاً جميلاً، فهناك الكثير من الإنجازات التي تمت بمهارات عالية على الرغم من قلة الإمكانيات ومحدوديتها في بعض الأحيان.

أما في المناطق السياحية، مثل سيدي بو سعيد، والمرسى، وياسمين الحمامات فقد رأيت نفسي أمام منظر يعجز القلم عن وصفه فقد إلتقى لون السماء بلون البحر وجمال الطبيعة بجمال الطقس في صورة بارعة من الجمال والحسن وتذكرت قول شاعرنا الكبير نزار قباني:

بحرية العينين يا قرطاجية شاخ الزمان وأنت بعد شباب
هل لي بعرض البحر نصف جزيرة أم أن حبي التونسي سراب

ومع قرب إنتهاء الرحلة والعودة إلى أرض الوطن، كنت أحاول جاهداً أن أشبع ناظري بتلك المناظر الخلابة وتلك الغيوم الممتلئة في عرض السماء وزخات المطر التي كانت تتساقط بكل رقة وحنان، وأذكر نفسي بموعد الصيف في بلادنا وكيف سأشتاق لذلك الجو البديع، كلما ارتفعت درجة الحرارة وزادت نسبة الرطوبة.

وفي يوم السفر كان المطر يهطل بغزارة وكانت السماء مليئة بالغيوم، وكنت أرى وجوماً في وجوه زملائي وزميلاتي ونحن في الحافلة التي تقلنا إلى المطار وأنا أردد في نفسي قول شاعرنا الكبير نزار قباني:

قرطاجة، قرطاجة، قرطاجية هل لي لصدرك رجعة ومتاب؟
لا تغضبي مني إذا غلب الهوى إن الهوى في طبعه غلاب

وودعت تونس الخضراء بعد أن تيقنت أن شاعرنا الكبير لم يبالغ في وصفها، وأقول إلى لقاء قريب في تونس الخضراء إن شاء الله.

LSS
Technologies

الطيران
الدني

الأيام

هيئة الشباب
والرياضة

مركز الشيخ
إبراهيم الثقافي

الجزاف
لواذ البناء

قوة دفاع
البحرين

بتلكو
أرامكو

هذا الملحق برعاية



الشيخ صالح كامل يؤكد على أهمية تطبيق تشريعات الزكاة

كتبت: إسماء يوسف وفاطمة حسن

أكد رجل الأعمال السعودي المعروف الشيخ صالح كامل رئيس مجموعة دلة البركة أهمية تطبيق تشريعات الزكاة وقيمتها بالنسبة للإسلام، والنسبة التي حددها على

اصل وناتج الثروة النقدية السائلة، وأهمية الزكاة في الاستثمار في كل الأنشطة المفيدة، كما طرح تصور الإسلام للأسواق المالية، ودور الاقتصاد في تنمية المجتمعات العربية. وتعرض الشيخ كامل في المحاضرة التي

نظمتها جامعة البحرين في ٢٥ أبريل الماضي لموضوع الوقف الإسلامي الذي لعب دوراً أساسياً في عهود ازدهار الدولة الإسلامية، والدور الاجتماعي لبنوك الإسلامية، انطلاقاً من خلال خبرته. كما أشار إلى أهمية العنصر البشري

وضرورة تفاعله في الجوانب الاقتصادية ودورها في تنمية المجتمعات. وأوضح الدور الذي يمكن أن تؤديه الأوقاف حالياً واختتم محاضراته بتقديم إطار عام، بين فيه رؤيته فيما يتعلق بخصوصيات التصور الإسلامي للأسواق المالية.

كاريكاتير



بريشة - بدر الحاج

رسالتنا

ها نحن نحقق لقارئنا ما وعدنا به فهذا هو العدد الأول من صوت الجامعة بين أيدينا، نلمسه واقعا ونقرأه حقيقة بعد أن كان حلماً يرواد كل منتسبي قسم الإعلام منذ إنشائه. ولقد وضعت صوت الجامعة لنفسها رسالة تمثل محددات سياستها التحريرية تمثلت هذه الرسالة في محاور عدة أهمها:

- تنمية القدرات الإبداعية للطلاب في مجال الصحافة تحريراً وإخراجاً بكل متطلبات هذين المحورين، بحيث تتجاوز مجرد كتابة الخبر إلى كتابة مواد الرأي والرسوم وإتقان فن التصوير.

- أن تكون الجريدة موقعا من مواقع التدريب العملي لطلاب قسم الإعلام شأنها في ذلك شأن أي جريدة تصدر في المجتمع حيث يتفاعل الطالب من خلالها مع كل مراحل إنتاج الصحيفة.

- أن تكون نافذة لكل الطلاب والاكاديميين والإداريين في الجامعة يعبرون من خلالها عن آرائهم وأفكارهم، بحيث تصبح فضاءاً جامعياً حقيقياً لطرح القضايا والآراء ووجهات النظر المختلفة، إضافة لتشجيع الإبداع والاهتمام بالتطورات والأصلاحيات التي تشهد بها الجامعة.

- ممارسة الدور النقدي انطلاقاً من أن نقد الذات أهم أساليب التصحيح، وبخاصة النقد القائم على التزام الصحافة بالمعايير الأخلاقية وليس التشهير أو الإساءة للآخرين.

- تقديم الصورة الصادقة عن الجامعة من خلال نقل إنجازات العمل الأكاديمي والجامعي بصورة صحيحة وصادقة إلى الآخرين سواء داخل الجامعة أو خارجها.

ولعلنا لانجاوز الحقيقة إذا قلنا أن الجريدة من خلال أعدادها التجريبية تركت صدى طيباً لدى مختلف الشرائح المجتمعية في الجامعة وخارجها، ولقيت ترحيباً كبيراً من الخبراء والشخصيات العامة الذين عرضت عليهم هذه الأعداد.

كما لمسنا هذا الترحيب أيضاً من جانب الطلاب الذين تدفقوا على الجريدة طالبين المشاركة بإنتاجهم الصحفي والإبداعي، إدراكاً منهم بأن الجريدة هي الفضاء الوحيد الذي يتحركون فيه.

ان ما شهدته الهيئة الإشرافية في «صوت الجامعة» من إقبال الطلاب وشدة إخلاصهم وولائهم للجريدة أمر يدفع نحو التطور والتجويد في هذا العمل الجماعي الذي خلق روحاً جديدة في العمل هي روح الأسرة الواحدة التي يتفانى جميع أفرادها من أجل رفعتها، وتبنت خطاها على طريق المهنة السامية التي يعتز بها كل من ينتسب إليها.

ولقد شجعنا أيضاً ما وصلنا من رسائل تلقيناها من خبراء في مجال الصحافة ومن شخصيات عامة في المجتمع وصلتهم الأعداد التجريبية من الجريدة، تشيد بهذا العمل الطلابي المتميز تحريراً وإخراجاً.

يبقى أن نجد العهد لقارئنا أننا نعاهد قارئنا أننا سنظل ملتزمين بقيم المجتمع وتقاليد وأخلاقيات المهنة ونظم جامعتنا العريقة وقوانينها، لأنها الإطار الذي نعمل فيه والذي نحرص على رفعتنا، إدراكاً منا بأن الصحافة رسالة قبل أن تكون مهنة أو حرفة.

هيئة التحرير

السكرتارية الفنية الطلابية
عائشة نبيل
نورة الحار - أمل فيصل
عباس مغني - ميم عيسى

هيئة التحرير الطلابية
مريم أحمد - زينب عبد النبي
فرح عبدالله - باقر صادق
عائشة محمد

نائب مدير التحرير من الطلاب
خليل عبدعلي خليل
نائب المدير الفني من الطلاب
علي مهدي الفردان
المدقق الفني
خليفة بن عربي

المشرفون على التحرير
د. جمال الزين
د. محمد منصور هيبية
د. المهدي الجنوبي

مدير التحرير
د. جمال عبد العظيم
المدير الفني
د. سعيد الغريب النجار

رئيس التحرير
د. إبراهيم عبدالله غلوم
نائب رئيس التحرير
د. حسام رفاعي

جريدة شهرية طلابية يصدرها قسم الإعلام والسياحة والفنون
كلية الآداب - جامعة البحرين
المراسلات: جامعة البحرين - قسم الإعلام والسياحة والفنون -
ص.ب. ٢٢٠٣٨ - مملكة البحرين - فاكس: ١٧٤٤٩٦٥٥
تليفون: ١٧٤٣٨٤١٣، ١٧٤٣٨٤٠٤

وسنكون نحن الخاسرين مهما كانت النتيجة

التي دافع فيها عن اخوانهم في الشرق الاوسط فهو صاحب مؤتمر مدريد الذي عقد في ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٩١ وهو الذي وضع مقولة «الأرض مقابل السلام»، بمعنى أن استرداد الأرض العربية مفتاح لاتفاقات سلام قابلة للثبات والاستمرار، كما أنهم اعتقدوا أن الغالبية العظمى من الاصوات اليهودية ذهبت الى آل جور نتيجة تعيينه لليهودي جوزيف ليرمان نائباً له، متناسين ربما حقيقة انقسام اللوبي الصهيوني إلى قسمين في كل الانتخابات السابقة، حيث يدعم كل قسم أحد المرشحين، وبذلك يضمنون ولاء المنتصر لهم بعد الانتخابات دائماً. لكن وعلى عكس توقعاتهم، بدأ جورج دبليو بوش أكثر انحيازاً لإسرائيل. فقد استقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون ووصفه بالصدوق ورجل السلام رغم أن يديه ملطختين بدماء شهداء صبرا وشاتيلا ومذبحة دير ياسين، في الوقت الذي يطالب فيه بمحاكمة الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش لارتكابه جرائم ضد الإنسانية !! كما أعلنت إدارته عدم اجرائها أي حوار مباشر مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشأن قضايا السلام في المنطقة، وذلك لأنه ليس منتخباً من قبل الشعب الفلسطيني انتخاباً مباشراً (!!!)، مما دفع السلطة الفلسطينية لاستحداث منصب رئيس الوزراء.



التي دافع فيها عن اخوانهم في الشرق الاوسط فهو صاحب مؤتمر مدريد الذي عقد في ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٩١ وهو الذي وضع مقولة «الأرض مقابل السلام»، بمعنى أن استرداد الأرض العربية مفتاح لاتفاقات سلام قابلة للثبات والاستمرار، كما أنهم اعتقدوا أن الغالبية العظمى من الاصوات اليهودية ذهبت الى آل جور نتيجة تعيينه لليهودي جوزيف ليرمان نائباً له، متناسين ربما حقيقة انقسام اللوبي الصهيوني إلى قسمين في كل الانتخابات السابقة، حيث يدعم كل قسم أحد المرشحين، وبذلك يضمنون ولاء المنتصر لهم بعد الانتخابات دائماً. لكن وعلى عكس توقعاتهم، بدأ جورج دبليو بوش أكثر انحيازاً لإسرائيل. فقد استقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون ووصفه بالصدوق ورجل السلام رغم أن يديه ملطختين بدماء شهداء صبرا وشاتيلا ومذبحة دير ياسين، في الوقت الذي يطالب فيه بمحاكمة الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش لارتكابه جرائم ضد الإنسانية !! كما أعلنت إدارته عدم اجرائها أي حوار مباشر مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشأن قضايا السلام في المنطقة، وذلك لأنه ليس منتخباً من قبل الشعب الفلسطيني انتخاباً مباشراً (!!!)، مما دفع السلطة الفلسطينية لاستحداث منصب رئيس الوزراء.

قبل الانتخابات وبعدها لضمان فترة رئاسية جديدة، فنرى مثلاً أن فترة بيل كلنتون الرئيس السابق للولايات المتحدة، كانت تدار من خلال اصابع يهودية، كدنيس روس مبعوثه الخاص للشرق الأوسط، ومارتن أنديك - الاسترالي الأصل - سفير أمريكا في إسرائيل والذي أنشأ معهد سياسات الشرق الأدنى في واشنطن، وربما هذا يفسر منع كلنتون لخبراء قياس الرأي العام في إدارته من إجراء استطلاعات بشأن السياسة الخارجية لحكومته، كما أنه فشل أكثر من مرة في الوصول إلى تفاهم يرضي الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي خلال مفاوضات كامب ديفيد المتكررة. فانتخب العرب الأمريكيان المرشح الجمهوري جورج دبليو بوش في انتخابات عام ٢٠٠٠ والذي فاز بفروق طفيفة عن منافسه آل جور، إذ توقعوا أن يكون أكثر حيادية من كلنتون، خاصة وأنهم يذكرون لوالده بعض المواقف

المنافس للرئيس - بغض النظر عن انتمائه - سياسة غريمه في التعامل مع قضايا هذه المنطقة، بينما سيطر الآخر وعوداً تضمن له اصوات المنتخبين العرب في الولايات الأمريكية، هذا وستجرى مناظرات رسمية جديدة بين المرشحين في ٣٠ سبتمبر/أيلول، ٨ و ١٣ أكتوبر/ تشرين الأول، وقبل يوم من الانتخابات في الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني.

الا ان هذه الانتخابات قد أثرت بشكل آخر على قضايا المنطقة الشائكة، ففي فلسطين مثلاً أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي شازول موفاز انه يعارض الانسحاب من قطاع غزة قبل اجراء الانتخابات الأمريكية، وايدته الرئيس الأمريكي جورج بوش في ذلك مع ابداء بعض التحفظات الطفيفة على الخطة الاسرائيلية، ان صرح بان أي انسحاب من غزة حالياً قد يؤدي الى مزيد من التوتر في المنطقة مع التأكيد على رفض ادارته بناء اسرائيل للجدار العازل.

وكما هو معروف، فان ارضاء اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة من احد اهم العوامل التي تؤدي الى نجاح أحد المرشحين في الوصول إلى سدة الحكم، فلماذا اللوبي - وعلى عكس العرب الأمريكيين - وتأثير كبير على السياسة والاقتصاد الأمريكيين، ولهذا نرى كل الرؤساء الاثني عشر الذين مروا على الولايات المتحدة قد تسابقوا الى نيل رضا

سبعة اشهر تفصلنا عن الانتخابات الأمريكية التي ستعقد في الثاني من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وتمتد حتى العشرين من يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٥ موعد اعلان النتائج رسمياً. وستنافس فيها الرئيس الحالي للولايات المتحدة الأمريكية جورج دبليو بوش عن الحزب الجمهوري ضد السيناتور الديمقراطي جون كيري عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ماساتشوستس وهو أحد المحاربين القدامى الذين شاركوا في حرب فيتنام وذلك بعد ان تغلب هذا الأخير على منافسيه الستة في مرحلة سابقة. فأي تأثير قد تحمل هذه الانتخابات على الشرق الاوسط وقضاياها؟

حتى اليوم سيطرة قضايا الارهاب والاقتصاد الأمريكي المتردي حالياً على الخطب الانتخابية والمناظرات التلفزيونية التي عقدت في أوقات سابقة، الا انه قد تمت الإشارة الى مواقف كلا المرشحين من قضايا هذه المنطقة في أكثر من مناسبة، والتي - وعلى عكس تنبؤات المتابعين لتاريخ الانتخابات الأمريكية - لم تحمل الطابع الانتقادي الدائم لها، بأن ينتقد المرشح